

# تفسير سورة الكهف (7 | الآيات 38-011) | د. أحمد عبد

## المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم احبائي المشاهدين اهلا وسهلا بكم في باذن الله سبحانه وتعالى. وأسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا على خير. اهلا بكم في الحلقة الاخيرة من مجالس سورة الكهف - 00:00:00

اكرر دائما يعني اعتذاري على تأخر المجالس يعني اسأل الله سبحانه وتعالى التيسير واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا هذه الوقفات مع كتاب الله سبحانه وتعالى والا يحرمننا ابدا من هذا الخير العظيم. فمجالس القرآن هي جنة الله في الارض. حقيقة ان يوفق الانسان ليتدارس ويقرأ في - 00:00:20

تفاسير ويقرأ في كتاب الله سبحانه وتعالى تعالوا احبتي في الله ندخل سريعا الى المجلس السابع المجلس الاخير حتى لا اطيل عليكم - 00:00:42 آ الناس اللي متابعة معنا مستحضرة بفضل الله سبحانه وتعالى ده المجلس السابع المجلس الاخير. كنا طوفنا بفضل الله سبحانه وتعالى مع مقدمة في سورة الكهف ثم قصة آ اصحاب الكهف ثم بعد ذلك الفاصل ما بين القصتين. ثم بعد ذلك قصة - 00:00:59 اه صاحب الجنيتين ثم بعد ذلك كان فيه فاصل وبعد ذلك قصة موسى والخضر ثم وده شيء عجيب وحقيقة ليس عندي اه يعني استنباط او ليس عندي اسقاط على هذا الامر يحتاج الى تدبر - 00:01:16

قد يفتح فيه آ لاحدكم يعني او يبحث عنها في التفاسير اني وجدت ان ما فيش فاصل بين قصة موسى والخضر مع قصة ذي القرنين. كل ما بين كل قصة وقصة كان فيه فاصل. فيه نوع اشبه مش عايز اقول استراحة يعني - 00:01:29 لكن في نوع من المراجعة للمعاني التركيز استخلاص العبر لكن اصلا سبحان الله قصة موسى والخضر اصلا قصة مليئة بالعجائب وتم الانتقال مباشرة من هذه الرحلة العظيمة في طلب العلم الى الرحلة في الجهاد. كما قال الامام البقاعي - 00:01:43 الرابط بين القصتين ان هذا عبد صالح طاف الارض لطلب علم وهذا عبد صالح طاف الارض للجهاد في سبيل الله. تعالوا نبداً باذن الله سبحانه وتعالى اه كالعادة باذكر القصص اصلا في سورة الكهف فيها نوع من الغرابة - 00:01:59

ولذلك هي اصلا كانت موطن الاستشكال والسؤال. كانوا بيروحوا يسألوا عليها. كان فيه اجابات من النبي صلى الله عليه وسلم على هذه القصة. فاحنا مش عايزين اه او يعني في المجلس - 00:02:16 بتاعنا انا مش بستنكر على اللي موجود في كتب التفاسير بالعكس فيها علم عظيم لكن في مجلسنا مش عايزين نستطرد كثيرا زي ما حاولناش نستطرد مع تفاصيل في الخضر والخلافتات اللي فيه او الاحداث او الاماكن او مجمع البحرين او مسل هذه الاماكن قلنا دي موجودة في كتب التفاسير من اراد ان يحقق - 00:02:26

كلمة او معنى او مكان او زمان فيرجع ويحاول قدر المستطاع ان انا احيل على مراجع ومصادر لمن اراد الاستزادة. مجلسنا بيركز في الاكثر على المعاني التربوية المعاني الايمانية. كيف آ يتحول القرآن الى واقع في حياتنا؟ كيف نستخلص الدروس - 00:02:46 العبر ولا سيما من هذه السورة التي على اه يعني يعني ترجيحات بعض المحدثين يستحب لنا الحديث اللي ذكرته في اول مجلس خالص ان احنا نقرأها سورة اسبوعية. فهذه السورة - 00:03:06

صورة مركزية في موقعها في المصحف في منتصف المصحف. في آآ تكرارها على مسامعنا. كثير من الناس بيحفظها. فبالتالي انا عائر يكون الغرض من وقفاتها مع سورة الكهف ان هي تتحول الى واقع حياتي في حياتها. طيب تعالوا نبدأ باذن الله سبحانه وتعالى -

[00:03:19](#)

احنا قلنا ما فيش فاصل كنا دائما بنبدأ ان احنا ناخذ مسلا الاية اللي قبل القصة ندخل بها هنا على طول ويسألونك طيب آآ قال الله سبحانه وتعالى بعد على طول ختام سورة بعد قصة موسى والخضر قال سبحانه وتعالى - [00:03:39](#)

يسألونك عن ذي القرنين. قل ساتلو عليكم منه ذكرا. بدأت هنا القصة بان الله سبحانه وتعالى بيذكر ان هم راحوا يسألوا النبي صلى على الله عليه وسلم. وده بيرجح روايات الواردة ان سورة الكهف نزلت وخصوصا قصة اصحاب الكهف اول قصة واخر قصة هي اللي ورد فيها الاسئلة. مع اه السؤال - [00:03:56](#)

الناس اللي عارفة مع السؤال عن ايه؟ مع سؤال عن الروح اللي جت في سورة الاسراء. بعض المفسرين حاول يستنتج وحاول يستنبط طيب لو هو الرواية دي صحيحة. وان هم جم وسألوا النبي صلى الله عليه وسلم والسائلين هنا مين اصلا؟ فيه خلاف مين الذين سألوا؟ لكن الجماهير المفسرين على ان يسألونك قريش - [00:04:16](#)

طب ازاي السائلين قريش والقصص دي كانت مذكورة عند اهل الكتاب؟ او هم اللي كانوا عندهم بعض خلفيات عن مسل هذه الامور. فقالوا كان ده بنوع من تحريم ونوع من استفزاز ونوع من استثارة الاسئلة من اهل الكتاب من اليهود في المدينة. كانوا بيبعثوا مثل هذه التساؤلات - [00:04:37](#)

لقريش. وقيل من النصارى. الموضوع ما لوش علاقة باليهود. قيل من النصارى وده ترجيح آآ ابن عاشور بيرى ان احداث اصلا قصة ذي القرنين وقصة اصحاب الكهف حدثت بعد اليهود وكانت في واقع النصارى وبيرى ان اللي دفعوا للاسئلة دي لنصارى ايا كان - [00:04:55](#)

كان زي ما قلت لكم انا بس هابقي اشير لمواطن الخلاف في كتب التفاسير لمن اراد ان يستزيد. كنت بقول ان بعض المفسرين واهمهم ابن عاشور حاول يفكر طيب لو هو - [00:05:10](#)

اول اسئلة مع بعض الروح اصحاب الكهف وذو القرنين. كانوا في مجلس واحد. ليه القرآن فصل في الاجابة؟ خلى اجابة سؤال الروح في سورة الاسراء والقصتين في سورة الكهف. ابن عاشور حاول يعني انا حقيقة ما عنديش اجابة. وده عايزين نتعلم ان احنا ممكن نلتقط التقاطا في القرآن. يعني - [00:05:20](#)

ولا يفتح عليك بالاجابة. انت ممكن يكون الفتح اللي يفوت عليك انك التقطت هذه التقاط. يأتي احد من بعدك او يفتح على من سبقك وانت لم تقرأ. سم تعود وتفاجأ - [00:05:40](#)

ان فيه اه حد فتح له في فهم هذا الامر. وده كتير يعني سبحان الله كنت لسه برجع قريبا اه يعني الحكمة من وضع آيات الصلاة في وسط آيات الطلاق في سورة البقرة. يعني كان يعني كان في استنباط معين. ثم فوجئت ان في قريب من هذا الاستنباط ذكره - [00:05:50](#)

الراجل الاصبهاني سم وجدت وجدت كلام رائع للمعلمي اليماني فالانسان لا يتعجل في آآ تفسير ما يجد من مسل هذه التقاطات. فالخلاصة سورة الاسراء اصلا فيها كلام عن القرآن. وفيها كلام عن العلم. فجه هناك وما اوتيتهم من العلم الا قليل. هنا كان فيه تفصيل للقصص واللي فيها غرابة فناسى بان يأتي قصيمها وابن - [00:06:06](#)

بعض الملامح لكن اللي عايز الاجابة معسوب ذكرها في الاسراء مش في الكهف طيب فهنا الشاهد بدأت بسؤال طيب هنا مهم ان احنا بقى نسكت سقوطنا بقى الواقعية التربوية الدعوية - [00:06:26](#)

ان الداعية يتعلم كيف يجيب ما هي الاسئلة التي يجيب عليها ما يبقاش في حالة استفزاز ان كل سؤال يسأل يعطي اجابة فورية آآ يستعين بالله النبي صلى الله عليه وسلم اه على الروايات المشهورة انه لما قال ان هو سيجيب بدون ان يستثني فتأخر عليه الوحي. فالانسان يتعلم ايضا وقبل - [00:06:40](#)

يرجع يضبط الكلام. يعني احيانا الانسان وده بيحصل كتير ان يكون الداعية مسلا في مقام منازرة او العالم او في مقام سؤال ويسأل سؤال يفاجأ بسؤال ايه يعني ومش عايز اقول ايه طبعا ده ده بالنسبة لنا احنا يعني مش بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان ممكن يتعجل - [00:07:03](#)

الاجابة لأ الانسان لو مش عارف الاجابة يتأنى ويرجع ويضبط مسل هذا الكلام. وكم من محدس آآ وقع في هذا الامر ان يعني ايه ان ممكن يتعجل وينسب مسلا حديث ويكون ده للاسف سبب في ضعف هذا المحدس. الخلاصة - [00:07:23](#)

ان للداعية لازم يتأنى ويكون الاجابة مش كما يريدون يعني مش هتشوفوا دلوقتي قل سالتوا عليكم منه. مش كل القصة يعني كلمة منه قيل للتبعيض. ان انا مش هقعده احكي لكم تفاصيل قصته. انا ساذكر لكم ما يصلح ان يكون تذكرة وعبرة - [00:07:40](#)

ما يصلح ان يكون ذكرى لان القصص القرآن ليس للتسلية. وهكذا الداعية هو مش طالع يسلي الناس. هو مش طالع يقعد يحكي لهم قصص زي اللي بتقعده تتبعث في واتس اب كده وتسلي الناس. لأ انا ده مش دور الداعية. في هدف من القصة. في اه مبادئ يريد ان يوصلها فالقصة وسيلة وليست غاية. زي - [00:08:00](#)

احيانا الانسان يمزح ويواصل بعض المعاني من خلال الدعاية اصبح ممكن الشيء يتحول الى غاية ان هو عايز يبقى هو يقال لفلان ما طيب يسألونك عن ذي القرنين طبعا هنا واضح ان مجرد ان سألته بالاسم واضح الاسم ده كان منتشر - [00:08:20](#)

واصبح آآ يعني اصبح علامة اصبح لقب مشهور لان مسلا زي فرعون اصبح لقب لان ده مش اسمه لان ده مش اسمه اختلفوا. ليه لقب ده لقبه؟ وليه لقب بندي القرنين؟ هل لانه وصل الى اه المشرق والمغرب؟ هل كان له قرنين من شعر - [00:08:39](#)

كان بيضفر بيضفر شعره هل كان له بشيء بيلبسه اسناء الحرب ايا كان قيل اقاويل كثيرة زي ما قلت لكم واللي عايز بقى يرجع لمسلة هذه التفاصيل يبدو انه كان ملك مشهور وهكذا دائما اخبار الملوك اللي سادوا وانتشروا تحفها شيء من الغرابة والقصص الغريب - [00:08:58](#)

ايضا نوع من يعني بيبقى فيها نوع من الكذب والاساطير هم بيسألوا عن آآ اساطير سمعوها فرايحين بقى يسمعوها من النبي صلى الله عليه وسلم. فربنا سبحانه وتعالى بيقول قل لهم قل سالتوا فيها نوع من - [00:09:18](#)

وما ساقوله يصلح لان يتلى سالتو ويصلح لان يكون ذكرا. ساعات تشوف الاجابة تشوف تأني الداعية لما يكون الداعية فاهم ما هو مقام الداعية؟ ان هو يريد ان يذكر الناس - [00:09:32](#)

مش مجرد انه بيحكي قصص. قل سالتو عليكم منه ما يصلح ان يكون لان زي ما قلنا مش للتسلية ذكرى عبرة. ويتذكر في ناس آآ الغاية من وجودهم. القضية مش مجرد ان احنا نقعد نحكي وراح وسافر وضربهم وانتصر وموته. ده مش الغرض من مثل هذا - [00:09:47](#)

قصص في القرآن. طيب فلازم الانسان يحذر ان احيانا الدعاية يسأل اسئلة للفتنة. يسأل اسئلة يعني كانوا احيانا اليهود يتجمعوا. كنت قرأت زمان وتجميعه حلوة للشيخ الميداني فاكر في كتاب ايه؟ اظن ان ناحية المكر الثلاثة. مش فاكر كتبه القديمة. اتكلم فيها عن مكر اليهود - [00:10:07](#)

كان بيتكلم ان اليهود آآ والله نسي اسم الكتاب. كان اليهود يتجمعوا ويبعتوا ويسألوا النبي صلى الله عليه وسلم اسئلة. ده مبعوث في كتب التفاسير. اللي يقرأ في تفسير الطبري وابن كثير وغيره الاثار - [00:10:26](#)

لكن كان ميزة الكتاب انه مجمع مسل هذه التساؤلات. مسلا اسأله عن حكم الرشوة. اسأله عن كذا. يبعثوا يسألوا ويقول لك ايه ان اجابكم بكذا فهو نبي. وان اجابكم بكذا فهو ملك. زي ما ذكرنا في قصة - [00:10:36](#)

درس الهدد وصدمة الحضارة ان لما الملك الملكة ارسلت الى سليمان قالت واني مرسله اليهم بهدية فناظرة بما هو خد بالك يا جماعة. فيه ناس بتتسأل اسئلة فبتتنازل عن الدين بيتخيل ان هذا التنازل سيجعل الناس يسلمون. بالعكس هذا التنازل يؤكد لهم انك لست - [00:10:54](#)

صاحبة دين وبؤكد لهم ان انت بتراوغ فكانوا يبعثوا السؤال فقالت سارسل اليه هدية فان قبلها فهو ملك. وان رفضها فهو نبي احيانا

بيتخط الانسان في اختيارات. فالانسان يكون على حذر في اسئلة للفتنة. وفي اسئلة للتعجيز. يسألونك عن الروح. لو انت تعمدت

الاجابة - [00:11:15](#)

فانت بتجيب ليس من علم فبيعرفوا ان انت كده انت هنا يعني بتتقول على الله سبحانه وتعالى. فقل روحوا من امر ربي. والانسان يا جماعة لازم يتعود مثل هذه الاجابات في بعض القضايا - [00:11:35](#)

من امر ربي ما عنديش عنها اجابات يعني في حاجات الخوض فيها دخل للاسف المسلمين في نقاشات لا يملكون فيها شيء طيب قل سأتلو يسألونك عن ذي القرنين جايين هنا تحفز ومنتظرين الاجابة - [00:11:48](#)

قل ساتلو عليكم والسين فيها نوع من من التأني والتلاوة ساتلوا عليكم منه بعض القصة مش كل القصة ذكرى ما يصلح لان يكون تذكرة وعبرة. وده غرض من القصص القرآني كما قلنا ليس بالتزليل. طيب - [00:12:04](#)

انا عايزكم يا جماعة تركزوا نحاول كده مع بعض باذن الله سبحانه وتعالى نتعلم نلتقط بعض القرار ازاى لما نيجي نقرأ القصص

القرآن؟ كنت ذكرت الفكرة دي في اول درس من دروس سلسلة اصول الانحراف - [00:12:18](#)

ازاي نلتقط فكرة الكلمات التي قيلت في القرآن؟ هنا دايما ابقوا ركزوا في بدايات القصة بدأت ازاى اول كلمة ربنا ذكرها في القصة هي ايه؟ واول كلمة تكلم بها ذو القرنين ايه - [00:12:31](#)

لما جينا نشوف اصحاب الكهف في الاول بدأوا بالدعاء واتكلمنا حاولنا نحلل كلمات اصحاب الكهف. وحاولنا نحلل الكلمات التي تكلم بها صاحب الجنيتين. المشرك والكلمات التي تكلم بها المؤمن وحاولنا ننظر في الكلمات التي تكلم بها موسى مع فتاة. هذه الكلمات يا

جماعة الكلام هي ده مغرفة للي في القلب. ما هو الكلام بيظهر ما في القلب علمه البيان - [00:12:46](#)

انت الان حينما تتكلم تبين ما في قلبك. انت تقول اشهد ان لا اله الا الله. معنى التوحيد والتأله لله سبحانه وتعالى ان في قلبك تتلفظ به في لسانك فتشهد الناس على ذلك. على هذا المعنى القلبي العميق - [00:13:10](#)

فهنا الوقتي هذه الكلمات لها ما وراءها. فلما ربنا يبدأ القصة اول كلمة القصة الناس منبهرين. تخيل كده الناس بتحكي ازاى عن دول قناة رايحين يسألوه عن اسم علم ذو القرنين. الناس كانت بتحكي ازاى - [00:13:26](#)

ذو القرنين عمل ذو القرنين موتهم. ذو القرنين نسفهم. دول قرنين دمرهم. لا القصة بدأت ازاى؟ انا اياك ان تلتفت الى الاسباب وتنسى رب الاسباب. الناس لما بتيجي تحكي قصة تنسى ربنا. الناس لما بتيجي تتكلم في التاريخ لما تيجي تقرأ كتب - [00:13:39](#)

غير المسلمين في فلسفة التاريخ ما فيش ربنا خالص. ورافضين يعني اما تيجي مسلا حد يحاول يقدم التفسير الاسلامي للتاريخ زي حتى من المتأخرين زي عماد الدين خليل او حد من المهتم بالمسألة ديت هو رافض انك تحط ربنا في المعادلة اسم الله سبحانه

وتعالى رافض انك تقول مسلا الله سبحانه وتعالى يقدر كذا في سنن - [00:13:59](#)

حملة الله الله سبحانه وتعالى يعامل الامم الامم المسلمة بكذا والامم الكافرة في سنن هو يرفض. اول كلمة قيلت عن هذا الملك

العظيم الذي بلغ المشرق والمغرب عن هذا الملك الذي كان له من العدة والعتاد والادوات والاسباب. اول كلمة - [00:14:19](#)

انا مكننا. توكيد نون العظمة نسبة الافعال الى الله. هكذا يتعلم المؤمن ان ينظر الى التاريخ. ان ينظر الى الاحداث. ان تأكيد من العظمة مكننا التمكين بيد الله. التمكين نسب في القرآن الى الله. كذلك مكننا في سورة يوسف مرتين ليتمكن في سورة النور. انا مكننا -

[00:14:38](#)

التمكين ينسب الى الله سبحانه وتعالى. يبقى الناس اللي اللي هو احنا يعني نبحت عن التمكين ونريد التمكين لابد ان نبحت عنه الله ليس عن مرادنا نحن يمكنا لهم دينهم الذي ارتضى لهم. فاذا حققنا الدين الذي ارتضاه الله مكن لنا في الارض - [00:15:01](#)

الذين ان مكناهم اقاموا. فالتمكين ايضا في سورة الحج نسب الى الله سبحانه وتعالى. انا مكننا له في الارض اتيناه من كل شيء سببا. يبقى الايات بدأت بفعل الله معه. وليس بفعل العبد مع الناس. الايات بدأت هكذا نظرة المؤمن تنظر - [00:15:21](#)

انظروا الى اسم الله الاول انه هو سبحانه وتعالى الذي اعطى هذه الامور. وهو قادر سبحانه وتعالى على ان ينزعها. يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء. انا مكننا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا - [00:15:41](#)

يقولوا لنا نظرة الارض اللي قاعد يتفرج كده ده ملك. كان عنده من العدة والعتاد. القرآن يقول لك اتيناه من العدة والعتاد الارض اللي بص نزره ارضية يقول هو كان عنده اللي ينضج نظرة قرآنية يقول اتيناه من كل شيه سببا. سيدنا موسى وهو بيدعو بيدعو على فرعون - [00:16:00](#)

قال انك اتيت فرعون وملأه زينة وعموما في الحياة الدنيا. يعني هو يعلم ان كل شيه بقدر الله. وان الله سبحانه وتعالى قادر على ان ينزع هذا الملك فمنهم وهذه الاموال وهذه الزنا منهم وقد كان بالفعل - [00:16:20](#)

ان ما كان له في الارض واتيناه من كل شيه سببا فاتبع سببا. طيب ان ما كان له في الارض. انت ممكن لما تسمع الاية دي بتقول ايه ده الله سبحانه وتعالى قادر على كل شيه. طب خلاص بقى يبقى دول قرنين اول لما هيوصل لهم صاعقة هتنزل من السماء تموتهم. ما هو ربنا بقى اللي بيمكن له لآ انت فاهم التمكين مش معنى - [00:16:34](#)

ان ربنا ان هو اللي بيمكن انك انت لا تبذل ولا تؤخذ بالاسباب. وهو التمكين فعل الله عايزين بس نفهم القاعة دي مهمة. فعل الله سبحانه وتعالى في الارض يكون بطريقتين - [00:16:55](#)

طريقة الطريقة الغير مباشرة هي طريقة الاسباب. وطريقة الفعل المباشر غالب الافعال الانسان مطالب بها هي طريقة الاسباب. اللي هو فعل الله اللي هو اللي بنسميه الفعل غير المباشر ان انت مطالب ان تبحث عن هذه الاسباب وان انت اصلا مفطور على كده طفل وهو صغير بيتضرب يبحث عن مكان الضرب سبب الضرب - [00:17:09](#)

بيبحس عن من يحدث اي مؤثر يبحس عن اثر هذا المؤثر من السبب في دي فطرة في الانسان يبحث عن سبب الشيه وده من رحمة الله سبحانه وتعالى وده الحاجات اللي بتجعل الانسان يستدل بها على وجود الله سبحانه وتعالى. هذه الفطرة المفطورة فيه. طيب ان مكان له في الارض هذا التمكين لم يكن بالفعل المباشر - [00:17:31](#)

هو الخسف والقصف تدمير ولأ كان عن طريق اعطاء وايتاء الاسباب وهو مطالب ان يفعل هذه الاسباب يبقى التمكين كان بتوفير وتسهيل الحصول على هذه الاسباب اللي احنا هنتكلم عنها دلوقتي ان شاء الله. يبقى ان مكنا له في الارض واتيناه من كل شيه - [00:17:51](#)

طيب لما تيجي تقرأ اه قبل ما نكمل بقى هو الناس لما جت تتكلم هو مين ذي القرنين وكان امتى وهل ده كان آآ مسلم ولا كافر والنقاشات اللي حصلت - [00:18:11](#)

فطبعا انا هذكر الحاجات الاساسية والخلافات هحيلكم عليها. ممكن انا طبعا ملك مسلم انه هنا يطبق فعل الله سبحانه وتعالى وقالوا ورد في بعض الآثار ان التاريخ حكى عن اربع ملوك حكموا الارض اثنين مسلمين واتنين كفار منهم دول قرنين - [00:18:26](#)

وحتى اثنين مسلمين واتنين كفار دي مهمة بالنسبة لنا في ايه يا جماعة ان سعة الملك ليست دائما دلالة على الصلاح وان في سنن قد يأخذ بها الكافر ركزوا معي. فيه سنن قد يأخذ بها الكافر فيمكن له وقتيا. حتى تأتي اجل هذه الامة. يبقى سعة الملك لما - [00:18:42](#)

تلاقي امة منتشرة ومسيطرة على لا تغيب عنها الشمس فترة من الفترات ده مش معناها ان هي على صلاح. قد تكون امة هي على باطل ولها اجل. لكل امة اجل - [00:19:05](#)

خلاص تأتيتها اجلها وتنتهي في سنن سقوط الامم والنهوض مثل هذه الامم. طيب طيب الو مين دول قرنين ومكان وفين وزمنه؟ خاف طويل اشهرها اربع اقوال هل هو الاسكندر المقدوني؟ وللأسف انا كنت متعجب - [00:19:18](#)

القول وذيوع هذا القول ومناصرة هذا القول بالرغم ان هو تلميز ارسطو وهو كان وثني مشرك لدرجة وانا يعني تعجبت حقيقة من اه مدافعة الامام القاسمي عن هذا القول ومحاولة - [00:19:35](#)

آآ تزيين هذا القول وان هو ورد على كل الشبهات. لكن آآ قول ضعيف جدا. آآ حتى الامام الرازي حاول في الاول لكن قال يعني ايه لن يسلم لان ده واحد اللي يسأل يعني لن يسلم لنا هذا الامر - [00:19:51](#)

بل كان دايمه اه سمعت الطيب معزة بيقول ان ارسطو صنع آآ للناس وثنيين آآ الاسكندر والمنطق الارسطي يعني مثلا يعني دمر ناس عمل للناس نوعين من الطواغيت. طغوط حسي آآ طغى على الناس الاسكندر المقدوني وطاغوت - [00:20:06](#)



اه اه فكري اللي هو المنطق اللي ظل مهيمن لفترة طويلة حتى تم زعزعته واعادة التفكير فيه ونقده. المهم قيل ان هو ملك من ملوك اليمن وفي كتاب آآ للي عايز الاستسمار كتاب ضخم يعني مليه بقى بالقصص والاثار والنقاشات والتحشية عليه قوية جدا -

[00:20:27](#)

والله حتى نسيت اسم الكتاب هو آآ الشيخ الطباخ والشيخ الطباخ راغب محمود راغب الطباخ آآ يعني كان من الشيخ الالباني ببجلهم. والكتاب بتحقيق آآ شيخ اظن مشهور آآ سليمان وتحقيق جيد فيه بصراحة يعني آآ نقاشات طويلة اللي عايز استفاضة بقى والاقوال والرد عليها وهو لآخر الشيخ مرجح ان هو ملك من ملوك حين - [00:20:49](#)

لاسباب لغوية واسباب آآ في الاعصاب. نرجح كتابه ان كان هو خلفه الشيخ في بعض القضايا في الكتاب. كتاب طويل يعني اللي عايز الشيخ السعدي له رسالة يعني هي مش موجودة مش منتشر وده كويس يعني لان هو قيل انه تراجع عنها - [00:21:13](#) له بعض الراء في ذو القرنين يعني نوع من التأويلات في الايات. زي ما يجي لنا في الاخر مع يأجوج ومأجوج لان هو الرسالة اصلا في اجوز ومأجور يعني مش دول قانونين - [00:21:32](#)

لكن هو الكلام جه عن السد في الاخر دي من الحاجات اللي عايز يرجع ويستفيض قوي يعني. غالب المفسرين بيقول لك هم اربع اقوال. آآ ان هو الاسكندر مقدوني انه ملك من ملوك اليمن انه ملك من ملوك الصين - [00:21:42](#) زي ما ابن عاشور مال شوية من القصص واستنتج بعض السيدات او الله اعلم بمن هو وانا باخد بالقول الرابع ده الله اعلم من هو؟ هو ملك مسلم عادل قص الله علينا قصته لنأخذ منها العبرة والعظة فقط. لان يا جماعة في اماكن اذا كان ربنا بيقول يعني الناس اللي تقول لك ايه - [00:21:55](#)

وازاى مش هنعرف والتاريخ واحنا اكتشفنا الكرة الارضية زي ما هنجي في موضوع السد وفين؟ وازاى وكل حاجة تم اكتشافها؟ ده وهم واظن اهلها انهم قادرون عليها ده وهم ده انا شفت مشهد - [00:22:13](#) آآ خريطة الكرة الارضية على مدار مسلا مش عارف كم آآ ميت سنة وكام مليون سنة وازاى بتتغير الخريطة الكرة دي اتغيرت كذا مرة اصلا. شكلها واليابسة اتحرك كده. وده كمان نوع من الاستنتاج. فازاى زن انك انت مسيطر على كل حاجة؟ ده ربنا بيقول عن انبيائه - [00:22:25](#)

مش عن ملك. ورسلا لم نقصصهم عليك. رسل جاؤوا ارسلهم الله سبحانه وتعالى لاهل الارض واحنا ما نعرفهمش فانت يعني احساس الوهم السيطرة على الزمان والسيطرة على المكان والسيطرة على التاريخ. ده وهم يا جماعة. يعني ده دواء من من اوهام الانسان واعتقادات - [00:22:41](#)

الانسان يملك كل شيء. فدي بس يعني ايه معلش كان استطراد لمسألة للقانون ومكانه. وكنت حابب اشيل للنقطة اللي انا قلتها لكم ان مش معنى سعة الملك ليس فقط وقد يكون عامل من العوامل. علامة على صحة هذا الامر. فانتشار امة وسيطرة امة وهيمنة امة ليس علامة على صحة مبادئها. ما حدش ييجي يقول دلوقتي - [00:23:00](#)

احنا بنعيش هيمنة الامة الامريكية او الصينية ده دلالة ان منه لا مش دلالة على الحق قد يكون لديهم بقايا الدين بقايا امور صالحة لانه بعض الاخلاق في معاملة سنن الله اللي بتجعل عمر الامم بيطول آآ لا تقوم الساعة الا - [00:23:22](#) والروم اكثر الناس كما آآ الحديث اللي في مسلم عن عمرو ابن العاص في في سنن لمسل هذه الامور. طيب انما كان له في الارض واتيناه من كل شيء سببا. احنا قلنا التمكن هنا ربنا عطاءه - [00:23:40](#)

الاسباب؟ طب ايه معنى سببها؟ يعني ايه اتيناهم بكل شيء سببا الامام الرازي ونقلها للقاسمي له كلمة جميلة قوي يقول لك ايه ما يتوصل به الى المقصود من علم وقدرة والة ودي من اجمع الكلمات اللي انا قرأتها - [00:23:52](#) الشيخ السعدي والقاسمي في سورة الكهف مبدعين. مع بعض الانتقادات بس مسألة الاسكندر عند الامام القاسمي. لكن حقيقة ابدعوا لان القاسمي عنده الفصل كده والشيخ سعد بيعملها دايم في القصص - [00:24:11](#) فصل من الفوائد المستنبطة من القصة مبدع حقيقة يعني للولا الايطالي كنت قرأته عليه كله كل الفصل قلت لكم بس النقد اللي

موجود فقالوا ركزوا بس عشان دي هتفيدنا قوي. ما يتوصل به للايه؟ سبب. لان السبب ده زي في اللغة الحبل. الحبل انت بتمسكه عشان توصل للبئر تطلع الماية - [00:24:24](#)

يبقى السبب ده شيه معين. انت بتمسك فيه بيصل بك الى ها؟ ركز معي الى هدف معين يعني لو انا لي هدف معين وعايذ احقق الهدف ده اللي احنا هنسميه المقصود انا ليا قصد معين وعايذ حاجة تساعدني للوصول ده بيسميه سبب - [00:24:43](#)

السبب ده قد يكون معنوي. عموما انا بتكلم عموما في الكلمة عموما. قد يكون سبب معنوي قد يكون سبب معارف. تقطعت بهم الاسباب. قيل الوصل والمعارف اية البقرة يبقى سبب ما يتوصل به المقصود هنا من علم وده ورد عن كثير من السلف. اظن ورد عن ابن عباس ذكره الطبري من علم. وده اهم حاجة وبودي به. العلم مهم - [00:25:00](#)

معشور كان له كلمة رائعة. في آآ قصة سيدنا سليمان في سبأ. في قصدي في سورة النمل مع ملكة سبأ. لما قال اللي عنده علم قال انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك. اللي عنده علم كان افضل من اللي عنده القوة. وقال ويتأتى بالعلم ما لا يتأتى بالقوة - [00:25:22](#)

العلم يخليك توفر في الطاقة والقوة وتعمل لشيء اكثر ابداعا. الخلاصة ما يتواصل بمقصود من علم يعني طبعاً دنيوية اكثر وديني وقدرة والة يبقى علم وقدرة تحولك الى تفعل الالة. لانيك دايم العلم والقدرة بتعمل نوع من طلاقة المشينة - [00:25:41](#)

حليم قدير اعملوا ختمة في القرآن ابحثوا عن كلمة عليم قدير جت فين في القرآن مع بعض؟ اقتتران الاسمين دول. اقتتران الاسماء الحسنى مجال تدبر عظيم في القرآن طيب. يبقى السبب اتيناه من كل شيه ثواب. عنده علم - [00:26:02](#)

يعرف زي ما جه مسلا قالوا له عايزين سد تمام هو عنده علم ومعه جنود هيحول العلم والقدرة يعمل الة يعمل لهم سد يبقى تحصيل العلم الاول وتوفير الطاقة والقدرة يخليك تصنع اللي انت عايزه. احنا عايزين نصنع دواء - [00:26:17](#)

الكورونا مواجهة كورونا. يعني انا محتاج افهم اصل الفيروس وتكوينه وتفاصيل اللي فيه وهي تارجت ايه مسلا جوة؟ هيهاجم ايه جوة الجسم وازاي انا محتاج افهم التفاصيل دي بقى عندي الات - [00:26:35](#)

وبعد كده عشان اطلع الدواء خلاص يبقى لما اعطي هذه الاسباب ماذا فعل؟ قعد يقول يا رب انت مكنتني ينصرنى لأ خلاص اتبع سببا. وان كان كثير من انفسنا قال سبب يعني - [00:26:46](#)

في الطريق يمكن خليني اخذ القول الاتبع سبب ايسر خلف هذه الاشياء وحصلها ووظفها حتى يبلغ ما يريد ماشي؟ يبقى اتيناه من كل شيه سببا. عنده الاسباب. رتبها فاتبع سببه حتى يصل الى ما يريد - [00:26:59](#)

فاتبع سببا حتى اذا بلغ مغرب الشمس. يبقى الراجل ده عنده هدف عنده قصد. احنا قلنا السبب ركزوا معي. ما يتوصل الى الايه؟ الى المقصود من علم وقدرة والة. صار خلف جمع الاسباب وله هدف. طيب - [00:27:18](#)

الامة الان العالم اللي احنا عايشينه دلوقتي التقدم المادي اللي احنا عايشينه عنده افتتان بالاسباب. وعنده تحصيل علمي دنيوي وقدرة والات المقصود ايه؟ رايعين فين؟ مش عارفين. عارفين يا جماعة لما يكون واحد ماشي في صحرا - [00:27:35](#)

ومحدد وجهة وفجأة انت دخلت عليه تخيل انت جاي من فوق كده وقمت شاييل منه البوصلة وشاييل منه الخريطة وسبته ايه اللي هيحصل له؟ فقد القصد فقد الوجيهة ما حدش عارف هو رايع فين. فعمال يلبخ بقى زي التيه بتاع بني سويف كده. قاعد يخبط ويعمل. هي دي ده العالم من غير وحي. قاعد يحصل - [00:27:52](#)

رايعين فين يا جماعة؟ عايزين ايه بالتقدم الدنيوي؟ عايزين رفاهية. طب عايزين رفاهية ليه؟ يقول لك ودور الدولة هو تحقيق الرفاهية. ليه؟ وبعد ما نحقق الرفاهية يعني ايوة ايه بقى رايعين فين؟ مش عارف - [00:28:12](#)

طب فظهر فكرة الانسانية طب الحداثة طب ما بعد الحداثة هما مش عارفين هما رايعين فين كل شوية تزهر فيك لان ما فيش وجهة فبالثالي اصبح وبال عليهم. هذه الامور اصبحت وبالا عليهم. يعني اصبح في حالة من النقمة وعدم الرضا لان هو ما فيش هدف. وتدمير - [00:28:25](#)

يدمروا دول ويهلكوا بعض ويحصل مشاكل وحروب. حرب عالمية اولى وحرب عالمية ثانية والله اعلم يبقى فيه تالته ورابعة ولا لأ. فالخلاصة ما فيش قصد. هكذا العالم حينما يفقد وجهته. يعني الوحي بيضبط الوجهة. سورة الحج لما اتكلمت عن القتال لان هنا احنا

بنتكلم عن الجهاد والقتال. خطورة فقدان - 00:28:43

بصوا معي. سورة الحاج ده معنا محور في سورة الحج خطورة فقدان القصد الحج القصد. فقدان الوجهة عند المقاتل والمجاهد. ده يدمر العالم انسان بيمتلك طاقة وادوات ولا يملك وجهة صحيحة ده يعمل تدمير في العالم - 00:29:03  
هو ده بالزبط يعني. تلاقي سورة الحج من اسمها القصد وذكر فيها القتال. اول اذن في القتال جه في سورة الحج. اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. انت بتقاتل ليه القضية ليست مجرد القتال لاجل القتال - 00:29:18

والتطبيق القوة لاجل القوة لأ لك هدف لك وجهة كذلك ذو القرنين كان متجه له اهداف بمجرد ما وصل هنشوف كلمات ذي القرنين لها اهداف واضحة طيب حتى اذا بلغ يبقى حتى اذا بلغ مغرب الشمس - 00:29:31

وجدنا ايه ده؟ فضل يمشي وراء الاسباب. لذلك فاتبع فيه قراءة فاتبع سوا فيه فاتبع سببه. قل الكثرة وقيل يركب هذه الاسباب وقيل صار في هذا فاتبع سببا فضل ماشي ماشي ماشي حتى بلغ اقصى طاقة بشرية ممكنة واقصى قدرة بشرية ممكنة عند المغرب - 00:29:51

اخر حاجة خلاص شايف الشمس بتغرب قدامه. ما حدش عارف يروح فين بعد كده. يبقى هنا بنتعلم من ذي القرنين اول حاجة التوزيع كل الادوات التي يملكها اول حاجة توزيع كل الادوات التي اتنين توزيع كل الازمات الادوات الى اقصى نقطة ممكنة - 00:30:12

يعني في واحد يا جماعة المشكلة واحد عنده ادوات في واحد عنده ادوات بيوزفها بس كسلان. يعني يدوبك ايه واحد عنده خليني اخذ حاجة بسيطة جدا. عنده طاقة حفز حفظ ويحفظ صورة صغيرة - 00:30:34

في واحد عنده نقطة حفز يبجيب اخره في الحفز. في واحد عنده طاقة تعلم. في واحد عنده طاقة شرح. في واحد عنده طاقة حركة وظف هذه الطاقات في حياتك لله سبحانه وتعالى. فدور قانون وظف كل ما يملك من ادوات واسباب وعلم وقدرة والة. لتحقيق غاية الجهاد في سبيل الله - 00:30:50

والدين لله سبحانه وتعالى. وبلغ اقصى نقطة ممكنة. ما اكتفاش. يعني هو ممكن يجيء بيقول ايه؟ لو انا بامن مملكتي انا مش محتاج اوصل للمغرب يا شمس ومشرق شمس. انا ممكن اعمل حدود كده زي ما حتى بنيجي نشيل الورم يقول لك اعمل انا ممكن اعمل دي حدود مملكتي وخلاص في منطقة امانة حواليتها وخلاص - 00:31:07

مش محتاج ابعد من كده لا دول قوانين بلغ مغرب الشمس. خلاص شافها. تغرب في عين حمية. يعني للناظر وده من الحاجات انا اسف برضه ان انا اطلع هنا بيقول لك فيه شبهة في القرآن وجدنا شبهة بيقول لك الشمس بتغرب في عين الحمينة وكيف هذه الشمس وتم للعلم الحديث؟ اكتشف ان الشمس ضخمة جدا كيف تغرب - 00:31:25

في عين في الارض فصول كده. هو انت متصور ان مقصد الاية ان الشمس نزلت وغطست في البير وطفط وكده هبدأ متصور كده مع دي اللي احنا بنسميها اللغة العادية - 00:31:47

وعلى بداهة الفكرة وللأسف كتب فيها كتب كتب يعني. على بداهة الفكرة انا كنت مصور اني واضحة. يعني ليه؟ القرآن بيقول السماء فوقنا واكتشفنا ان هي دائرية. مش آ لان في لو القرآن وكلام الناس البشر لا - 00:32:04

استعمل اللغة العادية واستعمل اللغة اللي احنا كنا بنسميها اللغة العملية ده معد او اللغة التجريبية ايا كان هنسميها ايه اللغة دي ده فساد الطبيعي الاصل ان الحديث يعني ما ينفعش تقول لي آ اقول لك السماء فوقنا تقول لي لأ. اقول لك انت مجنون - 00:32:24  
هتقول لي اصل هذه ليست سماء هذه هذا آ هذا معلى بعد اذنك هذا ليس هذه ليس سماء هذا بخار ومش عارف ايه وبيتكسف ويبلغ ابني ابوة السما فوقنا - 00:32:39

ده طبيعي هذه اللغة العادية المستعملة بين الناس فتغرب في عين الحمي اي في عين في في اللي بيشفوها شايفها كده انا بقول لك ايه وشفته والله النهاردة كان منظر جميل. وكنت قاعد وبقول اذكرك وبسبح ومنزر الشمس يوم تغرب كده في البحر او في النيل كان منزر تقول لا لا ما بتغرب مش في البحر - 00:32:51



يا عم انا عارف يعني انت انت بوزت ما انا عارف ان هي بتقول ما انا فاهم طبيعي ان هي ما بتخرجش بالراحة. فهي يعني فوجئت ويقول لك شبهة الحادية يعني في ناس - [00:33:12](#)

الناس فعلا تحس ان هي عايزة تلحد على نفسها باي شكل فبتدور على اي حاجة. المهم وجدها تغرب في عين حمية ووجد ركزوا بقى معي في الكلمة دي لان دي بتتكرر معي. ووجد عندها ايه - [00:33:22](#)

كنزا زي بلغ السدين وجد عندها ايه كنزة! لأ هو زو القناة كان رايج بيدور على ايه علوم قناة ايه اللي يوديه مغرب الشمس وايه اللي يوديه مشرق الشمس وايه اللي يوديه بين السدين. رايج بيدور بيدور على كنوز - [00:33:36](#)

يعني قاعد بيحفر بيدور على غابات يقطعها ويبعتها دولهم تتقطع وتعمل هناك بيدور على مناجم يسرقها اه من القارة الافريقية القارة الأوروبية ولا قارة امريكا بيدور على بترول يخبئه بيدور على مخطوطات يحرقها وياخذها لنفسه بيدور على ايه - [00:33:48](#) بيدور على بشر يدعوهم الى الله. وجد بغيته وجد قوما الداعية لما بيلاقي انسان ادعوه الى الله يرتفع به الى مستوى الانسانية. ولقد كرمنا بني ادم. ده هدف الداعية انه بيقابل الطمع لما نسب الى المسلمين في سورة البقرة - [00:34:06](#)

افتطمعون تطمعون في ايه؟ افتطمعون ان يؤمنوا طمع المؤمن يكون في ايمان الناس؟ حينما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقولون في دين الله افواجا. استشعر بقرب بقره اجله. دي وظيفته - [00:34:26](#)

ان يدخل الناس في دين الله افواجا فهنا ووجد عندها ايه؟ قوما. وجد بغيته. لقي ناس عشان يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى قلنا لم يتركه الله سبحانه وتعالى هنا قلنا دي عملت عند بعض المفسرين يعني ايه؟ ايه ده؟ هل هو نبي؟ وده قوله ضعيف مذكور -

[00:34:42](#)

يعني قلنا كيف كلم الله؟ الامر بسيط قيل الهاما ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الامم السابقة كان فيها محدثون وقيل كان على لسان نبي معه زي ما كان مسلا قصة طالوت وجالوت ان مش لازم النبي هو اللي يحارب. النبي بتاعهم هو اللي قال لهم ان الله قد بعث لكم - [00:35:02](#)

مولوثة ملكة وقال لهم نبيهم يبقى في نبي دي رسالة في قائد للجيش الفصل ده كان معروف فممكن قلنا اي على لسان نبي وقيل غير ذلك قلنا يا ذا القرنين - [00:35:20](#)

لسه الكلام خدوا بالكلمة كله كده لغاية دلوقتي افعال من غير قانونين. كلام من الله سبحانه وتعالى وافعال من غير قرنين. كل هذه القرنين. اما ان تعذب واما ان تتخذ فيه حسنا. خيره الله سبحانه - [00:35:35](#)

تعال بين ان يقتله آآ وهم كفار او يستمهلهم ويأسرهم ويدعوهم الى الهدى يعني خيره الله سبحانه وتعالى اما بالقتل لانهم كفار محاربون او يستمهلهم يأسره ثم بعض الاسر يعرض عليهم الاسلام - [00:35:49](#)

قال هنا هيتكلم ذو القرنين يا جماعة. عايزين نشوف فكر الراحل. احنا شفنا افعاله. وفهمنا طريقته انه بياخد بكل الاسباب انه بيوظف كل الادوات لنصرة الدين لانه ببذل اقصى طاقة بشرية ممكنة انه لا يدخر جهدا لنصرة هذا الدين. انه يبحث عن التمام مغرب الشمس يعني - [00:36:08](#)

لاقصى حاجة احنا احنا بنستكشف هذه الشخصية شخصية غريبة لم تذكر الا بسورة الكهف. فلو عايزين الناس تكشفها ما قدامناش غير الايات وبعض الآثار طيب هيتكلم دور قرنين. هنفهم دماغه - [00:36:28](#)

طيب ده واحد عايز ينسف الناس ده ملك مسلا عايز مهتم بناسف ناس وتدمير الناس ويقول لك لأ انا هدور على الكنوز ماذا عن ماذا يبחס قال اما من ظلم واما من امن. هو الدنيا عنده واضحة. الناس متقسمة. زي اول سورة البقرة كده. قيمة انك وانت رايج المدينة لأول مرة تنزل سورة - [00:36:41](#)

البقرة قيمة وضع سورة البقرة في اول المصحف بحيس ان اي واحد داخل الاسلام جديد يقرأها ان سورة البقرة بتقول لك الدنيا متقسمة واضحة. لما تبص على الكرة الارضية من فوق - [00:37:03](#)

متقسمة قارات ومتقسمة قبائل ومتقسمة دول ومتقسمة اجناس ومتقسمة سلالات وهناك تقسيم على الايمان كيف يتعاملون مع

الوحي؟ فدل قانون التقسيمة عنده واضحة. مش الابيض هناخده والاسود هنستعبده. مش البيض هنعملهم والاسود هنعمل فيهم كزا.

مش - [00:37:13](#)

اغنيا هنصاحبهم والفقراء هنموتهم. التقسيمة على الايمان. اما من ظلم اي بالكفر لانه ظلم نفسه الاول. مفهوم الظلم دول قانون مفهوم الزلم عنده واضح. الشرك ظلم عظيم قال اما من ظلم اي من اشرك وكفر واصر على الكفر هنا العلماء قالوا طب جابوا كلمة اصروا على الكفر منين؟ قالوا لان الثانية قال واما من امن وعمل - [00:37:33](#)

فله جزاءنا الحسنى وسنقول ومن قال امن وظلمه فسوف نعذبه. قال له التسويف بتاع سوف نعذبه دي ان ادى له مهلة. عرض عليه الاسلام واتناقش معه وكلمه ثم اعطاه المهلة - [00:37:55](#)

هذا اصر على الكفر. هذا ظالم هنا بقى ايه الافكار الرومانسية الوردية اللي غير الواقعية تقول لك برضه ما يموتوش طب ليه؟ انا انشر دين الله سبحانه وتعالى وهو يرفض نشر هذا الدين - [00:38:09](#)

في تصورات رومانسية غير واقعية. قال اما من ظلم اصر على الكفر بعد البيان فسوف نعذبه وهو اخذ الاذن من الله سبحانه وتعالى بذلك. ثم يرد شف قانون الدين عنده واضحة. الايمان والوقوف عنده واضح - [00:38:22](#)

عرض الدين واضح اللي اصر بعد ذلك هو الذي اختار لنفسه. وبعد كده ذو القرنين فاهم ان الدنيا دي لا تساوي شيئا في الآخرة. ان مهما عذب في الدنيا لن يكون هذا شيئا بالنسبة الى عذاب الآخرة. ثم يرد الى ربه فيعذبه عذابا. نكرة. عذاب النقرة يعني ذو القرآن عايز يقول ايه؟ عذاب قد - [00:38:41](#)

اذا رآه الانسان قد يستنكره ولكنه عذاب حق لكن من العذاب. عايز يقول لك انا مهما عملت فيهم هذا يا رب لن يكون شيئا في عذابك فيخوفهم عشان الناس تتوب الى الله سبحانه وتعالى. واما من امن باي بعد عرض الايمان عليهم وعمل صالحا. فاهم ان الايمان له تبعات من الاعمال الصالحة - [00:39:01](#)

آ دول قرنين مع العذاب ركز معي في كلامه. شف العقلية الناجحة في الادارة مع العذاب بدأ بان هو يعزب الاول وبعد كده ذكر العذاب الاخروي مع الجزاء بدأ بالجزاء الاخروي وبعد كده قال سنقول له من امرنا يسر - [00:39:21](#)

الانسان في الخوف طبيعته بيخاف اكثر من الشيء المحسوس الملموس القريب خوفه من النار قد يكون اقل خصوصا ان الذي لم يتمكن من الايمان من قلبه اقل من خوفه من الشيء. فهو عايزهم يؤمنوا. التخويف بالشيء المحسوس يكون اكثر - [00:39:37](#)

بالنسبة للايمان واللي خلاص اختار الايمان عايز يرتب له بقى قضية الاخلاص. انت امنت لله. تنتظر الجزاء من الله سبحانه وتعالى. اما انا ساقول لك من امر لكن انت في الاصل تؤمن لتنال الجزاء الحسنى من الله سبحانه وتعالى. وما من امن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من امرنا يسر - [00:39:55](#)

ثم اتبع سببا. طيب قبل ما نروح بقى للقصة الثانية يبقى دول قانونين يا جماعة راجل له مقصود له هدف اه الناس اللي بتقول عايزين تمكين عايزين تمكين ليه اول ما يسمع كلمة انا مكننا وليمكننا ومكناهم - [00:40:13](#)

هل المقصود عندنا واضح يا جماعة يعني هل اهدافنا يعني ذو القرنين هدفه نشر التوحيد في الارض؟ هل احنا هدفنا توزيع كل الادوات التي نملكها ليوحد الله سبحانه وتعالى يعرف الناس الله - [00:40:33](#)

ليذكر الناس الله ليعبد الله في الارض؟ هل ده هدفنا؟ هل المعنى ده واضح عندنا؟ هل كل الامكانيات التي آ يعطينا الله سبحانه وتعالى اياها؟ نوظفها لنشر التوحيد في الارض - [00:40:47](#)

يعني هل المقصود عندنا واضح؟ لان التمكين خدوا بالكم ربنا قال اسباب مجموعة من الاسباب. فالتمكين هو عبارة عن ايه؟ هو جمع مسل هذه الاسباب بصورة تراكمية يعني ما فيش حاجة اسمها لحزة تمكين النهائية. هي صورة تراكمية. تمكين تراكمي - [00:41:02](#)

يعني ايه التمكين تراكمي؟ يعني انت في منطقك النهاردة عرفت تقيم الصلاة ده جزء من التمكين. ربنا بيقول الذين ان مكناهم اقاموا الصلاة. وجهتهم واضحة. اقامة الصلاة جزء من التمكين. جمع الزكاة جزء من التمكين - [00:41:18](#)

نشر الدعوة جزء من التمكين. فما فيش حاجة اسمها ان التمكين اول اورماند. ما فيش حاجة اسمها ان التمكين يا موجود يا مش

موجود. القاعدة اللي كنا اتكلمنا عنها اللي كثير من الناس للأسف بي فكر بها - [00:41:31](#)

لا التمكين مش كده. انت ممكن يوكل لك في بيتك. في منطقتك في مسجدك يعني فكل ما تستطيعه وظفه لنشر هذا الدين اه احنا عندنا تصور ان التمكين ده لحظة لحظي بيحي بفعل الله المباشر. لأ - [00:41:41](#)

انت كل ما تستطيع وبتسير فيه حتى تحدد الاقصى ما نستطيعه. النقطة الثانية ان لو تفتكروا احنا في اول السورة قلنا كلمة احسن عملا واتكررت ان في واحد احسن عملا بالنسبة له انه ما عندوش اسباب زي اصحاب الكهف. في واحد احسن عملا بالنسبة له انه يوزف كل الاسباب اللي عنده. في واحد - [00:41:57](#)

احسن عملا بالنسبة له انه يطلب العلم في واحد احسن عمل بالنسبة له انه يدعو زي المؤمن اللي كان مع صاحب الجنتين. فالصورة متنوعة لنهدينهم سبلنا. سورة متنوعة في احسن عملا. بلاش دايما نحط نفسنا عند نقطة واحدة ونقول هيه هو ده - [00:42:17](#)  
انا بالنسبة لي ثغري من الان الدين واسع وده من رحمة ربنا سبحانه وتعالى ان خلى آآ قرأت كلمة حلوة قوي شاكر ازن للنايلسي بيقول وآآ جعل الله عدد الطرائق - [00:42:32](#)

يعني للوصول اليه بعدد انفاس الخلائق. يعني عايز يقول لك ما فيش حاجة اسمها مش عارف اوصل لربنا ازاى؟ انت ممكن تعمل احسن عملا هذا ببر والدتي وهذا بي كل بما يستطيعه فاتقوا الله ما استطعتم - [00:42:50](#)  
طيب وخدوا بالك من الفاء فاتبع سبب الاستجابة السريعة بعد كده خلص المهمة دي. واحد راح لمغرب الشمس. انت متخيل يريح بقى. ماشي ثم الفاصل الزمني حتى العودة اتبع شبابه. فاذا فرغت فانصب. آآ ذو القرنين - [00:43:05](#)  
المدائمة عارفين حديس النبي صلى الله عليه وسلم حديس جميل قوي صلاة في اثر صلاة كتاب في عليين الحديث بيقول صلاة في صلاة لا لغو بينهما كتاب فعلي. لذل بعض الشرح اسقطوه على ان ممكن تصلي الفجر وتقع في المسجد تذكر الله لغاية لما تصلي الضحى - [00:43:24](#)

فانت كده صليت صلاتين لا لغو بينهما. لك كتاب في عليين. تخيل بقى جهاد في اسر الجهاد يعني هو القرنين هنا يعني اذا كان صلاة في اثر صلاة الوقت ده كتاب فعلي. طب تخيل لو واحد عمره حياته - [00:43:41](#)  
عمل في اثر عمل. دعوة في اثر دعوة. علم في اثر دعوة. تخيل دي دي حياته مع ما يحتاجه من آآ طلب المال الحلال في حياته هي يعني هو في محراب حياته كلها يعيشها - [00:43:58](#)  
في هذا المحراب الارضي ينتظر لحظة خروج الروح لتصعد الى السماء آآ دول قرين ايضاً الاستمرار حتى وصول الهدف عدم تضييع الاوقات آآ يعني دي الحاجات اللي كانت في القصة الاولانية بعد كده - [00:44:16](#)  
ثم اتبع سبب استمرار حتى اذا بلغ مطلع الشمس. الله اكبر. هذا الرجل لا يكل يعني واحد وصل لاقصى نقطة ممكنة هنا ثم اقصى نقطة ممكنة اللي بيصلي ركعتين طوال - [00:44:34](#)

هتكلم حتى على قيام الليل في بيتك في مكان مكيف تيجي تقول له نصلي كمان ركعتين يتعب ونوصل لك كم ركعتين يقول لك يبقوا خفاف اللي بيعمل عمل ودي مشكلة بتقابلنا كثير. اللي بيعمل عمل كبير في الدين وصعب - [00:44:49](#)  
اللي عايز يريح بعدها فترة طويلة يطالع لي من الامتحانات يقول لك انا عايز اريح سنتين بقى. فتلاقي اللي يعمل عمله لأ هو وصل مغرب الشمس سم حتى مشرق الشمس - [00:45:02](#)

حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على ايه اهدافه على قوم طيب وجد الطفل على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا. في قمة لو بتعبيرنا المعاصر يعني مش لاقى بس تعمل ايه؟ عايز اقول في قمة التخلف الديوي - [00:45:15](#)  
ما فيش حتى وسيلة للاحتمال من الشمس. في قمة الايه؟ البدائية طيب آآ يعني ايه كذلك وقد احطنا بما لديه خبرا. يعني ايه كذلك؟ قد احطنا بما لديه خبرا. قيل كذلك - [00:45:31](#)

اي اتبع سبباً حتى بلغ مطلع الشمس كما اتبع سبباً وبلغ مغرب الشمس وقيل كذلك كما فعل مع القوم هنا فاعل مع القوم هناك. منهج واحد. مش مسلاً لما لقي دول ضعاف او لقي دول اقوياء كان عنده منهج. وهنا له منهج منهج - [00:45:49](#)

ثابت مش مع الدول القوية منهج ومع الدول الضعيفة منهج لأ المنهج ثابت ان يعرض التوحيد بيعرض من امن آآ سنقول لهم آمينا يوسف ولو جزاء الحسنى ولو الجزاء الحسنى ويعذب المشر على الكفر. منهج سيدنا. اي اللي عمله هنا او عمله هنا - [00:46:08](#) وقد احطنا بما لديه خبرا. يعني ايه قد احدنا بما لديه؟ بلاش ركزوا معي. لو احنا الهاء دي لما تحس انك فصلت مني وقف تسجيل ومخمخ كده عشان مش عايزة تفصل مني في الاية تمام؟ فاتح مصحفك قاعد معاك كوباية الشاي ولا كوباية القهوة بتاعتك حسب انت من انهى مدرسة ومركز - [00:46:26](#)

اسم الاية؟ في الدرس التفسيري. تمام كده؟ صل على النبي عليه الصلاة والسلام. وقد حقن بما لديه خبرا. الهاء دي بما لدى ايه قيل بما لذة ذي القرني تمام؟ وقيل بما لدى مطلع الشمس - [00:46:47](#)

وده قولي بعيد شوية. اللي قال بما لدى يعني عايز يقول فقد احطنا بالمكان اللي هناك خبرا. الله سبحانه وتعالى اذا كان زو القرنين لسة مكتشف المكان ومستغرب فالله سبحانه وتعالى يعلم كل شيء - [00:47:03](#)

فعلا تفاصيل يا شيخ. فاشارة الى ان علم الله سبحانه وتعالى فوق علم البشر. وقيل وده انا قلت القول الضعيف. خلينا نجيب القول الاشهر واللي له دلالة مهمة بالنسبة لنا هنا. عشان كل من يعمل في - [00:47:17](#)

دي نستحضر القول ده بما لديه اي بما عند ذي القرنين من كل عدة وعتاد والة وجنود. كل حاجة مع دول قانون ربنا يعلمها. ده طب ده معناه ايه هل معناه التكريم ولا معناه التخويف؟ قيل معناه التخويف. انك ما تفتكرش انك مش معنى انك انت انت انتشرت -

[00:47:27](#)

وبقيت معروف وبقيت ملك كبير او بقيت داعية مشهور او بقيت عالم ان ان انت مش مراقب. كل كلمة بتقولها محسوبة الذي رفع الانسان قد يعني والعايز بالله قد يخسف به الارض - [00:47:47](#)

آآ الدوام لله سبحانه وتعالى. في الحقيقة الانسان في نشوة الانصراف ينسى انه مراقب. وينسى ان كل كلمة بيتكلمها كل منشور بيكتبه وكل فعل اللي بيفعله انه آآ تحت امر الله سبحانه وتعالى قد آآ ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك. تخيل كلمة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:03](#)

متخيل ما تتصورش ان العلم اللي في صدرك ده ممكن ممكن يسلب في لحظة فيا جماعة لازم الانسان دايمما يستحضر قضية المراقبة لله سبحانه وتعالى. ولهذا الاستحضار مهم في نشوة الانتصارات. ونشوة الشهرة انه بقى معروف - [00:48:22](#)

مهم جدا هذا الاستحضار. فبعد ما راح بقى مشرق الشمس ومغرب الشمس وبدأ يستحضر هذا المعنى. وقيل احقنا بما لديه خبرا اي بما لديه من ايمان وتقوى وصلاح اهله لان الله سبحانه وتعالى يختاره في هذا المكان. فالله اعلم حيث يجعل رسالته - [00:48:38](#)

والله اعلم حيث يجعل العلم ويجعل الدعوة ويجعل التمكين. فالله سبحانه وتعالى يعطي هذا الدين لمن يحب ولكنه يعطي الدنيا لمن يحب ولمن لا يحب آآ بعد كده خلصنا بقى الرحلة المغربية والرحلة الشرقية نيجي بعد كده للرحلة الثانية - [00:48:56](#)

طيب ذو القرنين هيعمل ايه هيريح؟ ابدأ ثم اتبع سببها. زي بالظبط لو تفتكروا مدخل قصة سيدنا موسى. نفس البداية هنا في العلم وهنا في الجهاد والنفير يذكر مع الاتنين النفير في العلم والنفير في الجهد. سيدنا موسى لا ابره حتى ابلغ فلما بلغ فلما جاوزا فلما فلما هنا ذو القرنين على طول بقى - [00:49:13](#)

فاتبع سببا ثم اتبع سببا. توظيف كل الامكانيات وكل الطاقات. وهدف واحد نشر التوحيد في الارض. طيب. ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين جبلين كبيرين جدا. وجد ايه من دونهما من دونهما؟ وجد كنزا ابدأ وجد قوما وجد بغيته. يبقى الدعوة.

طيب ها؟ وجد من دونهم قوما ايه ايه ومواصفاتهم - [00:49:33](#)

اكيد بقى لها قوم اغنيا جدا وقوم متقدمين جدا فقال خلاص انا اخذ البلاد دي واسيطر عليها واخذ ملكها لنفسه. واجدى من دنياها قوما لا يكادون يفقهون قوله انت متخيل انت مالك ورايح تغزو بلد - [00:49:53](#)

ومؤمل بقى فوجئت ان البلد دي مش عارفين يتكلموا كلمتين على بعض. لا حول ولا قوة الا بالله. طب انا هستفيد ايه من البلد دي؟ طب ماشي. هنعاول نشوف مترجم ولا هنتكلم معهم ولا هو كان عنده علم بيتكلم بكثير من اللغات - [00:50:09](#)

ايا كان الاقوال ازاي يتكلم معهم؟ لا يكادون يفقهون قوله. طيب عندكم ايه يا جماعة؟ عندكم فلوس ولا عندكم يعني هأخذ منكم ايه؟  
بص يا ذو القرنين احنا واقعين في مشكلة عندنا - [00:50:22](#)  
وجوج مفسدون في الارض. كمان مشاكل! يعني انا جاي لكم ما فيش تقدم ما تعرفوش تكلموا. آآ وعندكم مشاكل وعدو شرس طب  
انا مالي لا انا مالي ما هو انا اتيت لانشتر التوحيد - [00:50:32](#)  
اتيت ليقم العدل لامنح الظلم دي دي اهداف المؤمن. ما ينفعش يقول انا ما لي؟ انا هستفيد ايه؟ انت متخيل لو الدول الاستعمارية  
راحت لاماكن آآ ما ليس لديهم من الشمس ستر - [00:50:49](#)  
ولا يكادون يفقهون قولوا عملوا ايه؟ لما لما مش تخيل انا اسف ده حدث بالفعل عملوا ايه في افريقيا؟ شحنوا الناس بالسفن مات ان  
شاء الله يموت ملايين على الدول واستعبدهم. وهات لي كل الثروات الافريقية دي اسرقها. وحط لي نزام هنا ديكتاتور يكون شغال  
عندنا عشان الدول دي ما تفوقش وما تتعلمش. هكذا فعل - [00:51:05](#)  
تفاعلو انظروا الى الجهاد الحق لنصر الدين انظروا الى الاسلام الحق وانظروا الى لما يعني بتسيطر المبادئ الدنيوية وهي ليست  
مبادئ. لما تسيطر الافكار الدنيوية على الناس. لما يكون آآ احرص الناس على الحياة. طغيان المادي لما بينتشر - [00:51:25](#)  
واهم حاجة تحصيل الفلوس. الانسان بالنسبة له رقم. الانسان العبد ده يساوي كم؟ ده بييجي يشتغل عندي في مصانع بدل ما هو قاعد  
كده في هذا العبد قاعد في افريقيا كده ده بييجي يشتغل عندي في مصانع العاب الاطفال ومصانع الشيكولاتة عشان اطفال  
يستفيدوا من هذا العبد. يتحول الى الة اوفر من الالة - [00:51:45](#)  
هكذا يتعاملون. ولطالما سرقته ونهبت مهما ادعوا واتكلموا عن حقوق الانسان وادعاء اليوتوبيا. هذا وهم التاريخ يفضح هؤلاء. لما  
بتيجي تشوف فرنسا عملت ايه في مالي وعملت ايه في الجزائر؟ ايطاليا عملت ايه في ليبيا؟ امريكا عملت ايه؟ في الدول اللي  
دخلتها. حتى الدول - [00:52:05](#)  
في العراق وافغانستان ماذا فعل هؤلاء المجرمون حتى يكون الامر واضح عندنا؟ لكن انظروا ماذا فعل ذو القرنين؟ راح لمغرب  
الشمس ايه ده تنزور قرنين ما سيطرش ده سابهم يعني اقرهم على ملكهم وهكذا يفعل الاسلام. يقر الملك على ملكه اذا اسلم. لان  
القضية نشر التوحيد. نشر الاسلام في الارض. القضية ليست نهب الثروات - [00:52:23](#)  
آآ سيطرة على البلاد بنشر التوحيد في الارض. لما تيجي تقرأ قصة سيدنا سليمان عمل ايه مع ملكه؟ ملكة سبأ في اخر القصة. الناس  
منتظرة اخر القصة انه يجوزها انه يروح يسكن هناك انه لا القبول ان هي تؤمن - [00:52:45](#)  
وان وان البلد تؤمن دي النهاية السعيدة عند المؤمن ان يؤمن الناس فتخيل واحد رايح لبلد لا يكادون يفقهون قولوا وعندهم عدو. طب  
هتصرف معهم ازاي؟ هساعدهم. مش هقول انا ما لي لا انا هساعدهم. واقف بجوارهم. طيب - [00:53:00](#)  
قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج مفسدو حتى اسمهم يخض اصلا. تخيل واحد انت رايح ان يأجوج ومأجوج مفسدون في  
الارض. وان كان الامام الطبري قال سيفسدون يعني هنا دي ملبح بس اللي عايز يحقق القوي فيه خلاف بقى هنا لكن الجمهور على ان  
مفسدون اي كانوا بيفسدوا ولا زالوا يفسدون - [00:53:16](#)  
سيفسدونا عشان يربطها باخر احداث اخر الزمان موجود مفسدون في الارض. شف التفكير اللي هو التفكير المنتشر جاء لهم ملك  
ومعه جنود. يبقى اكيد عايز فلوس. فهل نجعل لك خرجة؟ اديك فلوس - [00:53:33](#)  
اخراج يعني عطاء سنوي ولا نديك دفعة فلوس مرة واحدة؟ آآ قيل قصدي رواية يعني صحيحة؟ القراءة قصدي صحيحة؟ فهل  
نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدة؟ يديك - [00:53:46](#)  
عالم الملك وعالم السياسة لا يعترف ببعض المبادئ. لا يعترف بالصدق لذل هرقل ملك الروم. لما سأل ابو سفيان عن النبي صلى الله  
عليه وسلم هو الان بيقم دولة في المدينة ويحارب - [00:53:56](#)  
قال هل يغدر بالغدر قال لا ازاي ملك لا يستعمل الغدر في السياسة؟ ازاي يعني ملك بينشر الدولة وينشر مبادئ ولا يغدر ده اكيد نبي  
في اسئلة مميزة. الحديث في البخاري ترجعوا لها كده. سأل اسئلة مميزة هو عايز يعرف ده نبي ولا ملك - [00:54:13](#)



زي ما قلنا اليهود كانوا بيسألوا اسئلة يعرفوا بها ده ملك ولا نبي؟ وكذلك اهل الباطل بيبقوا عارفين الصادق من الكذب لهم اسئلة وعروض من يقبلها يبقى ده ليس اه صاحب حق. اه قالوا هل نجعل لك حاجة؟ مش مستوعبين ان فيه حد يعمل كده لله - [00:54:39](#) يعني شو مستوعبين واحد جاي ومسافر كل البلاد دي عشان يؤمنوا عشان يساعدهم يعني اذا كان المشرق والمغرب الكلام فيهم كان عن الايمان والكفر. هنا راح يساعدهم ليقف بجوارهم ليصرف عنهم الظلم. طيب دي النقطة الاولى. قالوا هل نجعل لك خرجا -

[00:54:58](#)

وده للاسف يا جماعة التفكير اللي الدول العربية بتفكر به هات لنا واحد وندي له فلوس يعني طب ما تتعلمها انت احنا عايزين نعمل جامعة كذا. خلاص هاتوا لنا يا جماعة ناس يعملوا لنا الجامعة دي. وكنا عايزين حد طب ما نتعلم احنا المكنة دي والالات دي لا لا لا.

هات لنا واحد من مسلا من اي دولة من الصين - [00:55:16](#)

هات لنا واحد شف بكام وهاته لنا التفكير ده تفكير الكسالى تفكير المتأخرين. طب ما انا اتعلمها انا اجيب مدرب اجيب معلم يعني

اجيب حد يشرح لي لغاية لما اتعلم بعد كده خلاص ابقى انا امتلكت مسل هذه الادوات - [00:55:33](#)

فهو فكرة مدي لك فلوس عشان تعمل لنا التفكير ده مش صح. التفكير ده يدعو الى التأخر. فدل قالوا له لا آآ اعينوني بقوة. اهو

الاول قال لهم آآ زي رد سيدنا سليمان - [00:55:52](#)

آآ اتمدوني بمال؟ فسيدنا آآ فذو القرانين بيقول لهم ما مكني فيه ربي انا مش عايز وانت متصور ان انا جاي التمكن عشان فلوس انا

جاي عشان التوحيد واقامة العدل في الارض. مهما كان فيه ربي خير. خدوا بالكم هنا برضو فيه نقطة مهمة. الناس دي - [00:56:05](#)

كانت عندها الفكرة اكيد ما عندهاش القدوة. يعني هم قالوا له اعمل لنا سد هل نازع لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم صدا؟ ما

قال لهمش الفكرة غلط الفكرة طلعت صح على فكرة - [00:56:22](#)

يعني الفكرة اللي قالوها طلعت صح. لكن كانت مشكلتهم في كيفية تطبيقها. فانت احيانا بتملك فكرة. ابحت عن من يساعدك في

تنفيذ الفكر او يعلمك كيف تنفذ الفكرة. لا تدع الفكرة تموت - [00:56:34](#)

يعني انت لما يكون عندك فكرة يا تديها لحد يا تتعلم ما حد يعلمك تعملها ازاى يا تستعين بحد لكن بلاش تسبب الافكار تموت لان

الفكرة دي على فكرة انا عمال اقول على فكرة مع الفكرة عاملة الفكرة دي محورية. ليه محورية هنا - [00:56:49](#)

حد يفتكر من اول خالص احنا كنا قرأنا سورة الكهف بتنجيننا من ايه اكبر فتنة فتنة الايه؟ الرجال اعظم فتنة في التاريخ واول عشر

ايات واخر عشر ايات على الخلاف - [00:57:03](#)

الدجال كيف سيحارب في اخر الزمان؟ خدوا بالكم بس هنا من الاشارات ديت الدجال سيحارب سيواجه ينزل عيسى عليه السلام

ويروح يقتله ايا كان طريقة القتل المذكورة في الروايات. يبقى كان حل الدجال الاعتصام بالايمان ثم المواجهة - [00:57:14](#)

ركزوا معي. الاعتصام بالايمان انتظار القائد والمواجهة اول لما الدجال بيموت اللي يقرأ بقى اللي عارف اشواط الساعة واحداس

الساعة ايه اللي بيحصل ربنا سبحانه وتعالى يقول لعيسى عليه السلام لان عيسى هو اللي يقتل الدجال - [00:57:29](#)

ان لي عبادا لا يدان لاحد بقتالهم. ما حدش يقدر يقتلهم. حرز عبادي الى الطور في مشاكل حلها وضع السد مش عدد مش المواجهة.

فيه مشاكل في حياتك مش هتلاقي المواجهة. بلاش كل حاجة في حياتك بلاش كل مشكلة حلها المواجهة. لأ. لازم تكون في فتن -

[00:57:46](#)

حنلاقي المواجهة. فيه فتن حلها انك تضع بينك وبينها سدا. وزى ما يأجوج ومأجوج جم اخر قصة هنا يأجوج ويجوب في اخر الزمان

هيجوا بعد الدجال وسبحان الله زي ما كان الحل مع يأجوج ومأجوج السد هنا كان هيكون الحل في اخر الزمان ان ان يذهبوا

ويتجمعوا في مكان - [00:58:07](#)

امن يبتعدوا عنه وربنا سبحانه وتعالى ينزل عليهم العذاب القدري احنا قلنا بقى فيه الفعل الغل وماشي وفيه فعل مباشر. دوسوا

عليهم والنغف. وتملاً الجثث الارض ويملاً نتاناهم نثنوهم الارض. عيسى - [00:58:28](#)

ومعه من المؤمنين الله سبحانه وتعالى فيرشد رياحا ومطرا لتنظف الارض ومنة وقصة بقى اللي ارجعوا بقى لتفاصيل من الكتب

المعاصرين يتحافل جماعة التويجري في احداث الساعة وفي الشيخ مصطفى العدوي له في اشواط الساعة ويوسف الوابل كتب اشاط الساعة - [00:58:43](#)

او المتقدمين يعني في كتب في مسألة احداث الفتن واخر آ الزمان طيب هنا قالوا خدوا بالكم يبقى هنا هم كان عندهم الفكرة وكانت فكرة صحيحة. طلبوا وضع السد فقال لهم خلاص اعينوني بقوة. انا شف هنا برضو - [00:58:59](#)  
القطبي هنا له كلام بديع. في مسألة الوالي وامتي ياخذ اموال الناس ومش من حقه مش يبرطع في اموال الناس. هي مش بتاعة كده عشان بيسموها ايه كده وهو ماسك بتاعته يعني يعمل فيها اللي هو عايزه. لآ - [00:59:21](#)  
لأ هنا في ضابط وكلام بقى من التنمية الرائع في السياسة الشرعية الموضوع مش مفتوح كده. طيب فاعينوني انا عايز اقول لكم قوة اجعل بينكم وبينهم ردمة. اتوني خلاص قطع الحديد حتى اذا سوا بين صدفين الجبلين قال انفخوا. انا بقرأ الايات دي. انا لسه مش فاهم برضو - [00:59:34](#)

طبعاً هنا المفسرين اتكلموا كتير وازاي بقى سبيكة ومش عارف والنحاس المزاب ووضع مع الحديد وازاي ده قوي وازاي اصبح املس وازاي اصبح متين فما استطاعوا ما استطاعوا له نقبا - [00:59:54](#)  
ده النتيجة النهائية للسد القرآن يعني مش مش الاصل فيه تفاصيل لآ الاصل فيه الايجاز وكل كلمة لها غرض التفصيل في في طريقة السد كان ممكن ربنا يقول فصنع لهم السد - [01:00:06](#)  
شرح التفاصيل لان احيانا احنا بنتصور ان قضاء وقت الكلام بقى الايمان ما بيزيد عن الانسان تصور القضاء وقت في تفاصيل الدنيا لم يخالف آآ جو الخشوع والاخبات لآ ده الوقت وده لوقته - [01:00:25](#)  
ذلك من الايات اللي باحبها اوي آآ كانت في سورة سبأ وقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبي والطير والمنا له الحديد. انعمل سابغات وقدر في السرد. يعني الكلمة من معانيها اللي هو بعد سورة سبأ. يعني ازاى يضع الحلقات - [01:00:45](#)  
بالزبط بالمقاس وتقف عشان يكون الدرع اللي بيلبسه يعني واحد كان فيه قيمة الايمانيات والجبال تؤوي معه والطير ويسبح. المشهد الثاني واحد قاعد بقمة الدقة والاتقان وقاعد يربط الحلقات تقفل. يعني ممكن واحد يكون - [01:01:05](#)  
ساعة قيام وخشوع واخبات وانابة وتسبيح وكأن الكون يسبح معه. الساعة اللي بعدها بيزاكر وبيحفز ومعادلات وبالتفاصيل هذا لا يناقض هذا. طالما الهدف والقصد طاعة الله سعادة. هذا لا يناقض هذه. فشرح التفاصيل ده يعني حتى لا يستنكر ده في - [01:01:23](#)  
المؤمن حتى لا يكون في صدره حرج من هذه الامور الدنيوية. بالعكس هذا ما يكون في كتابك. منصوص بتفاصيله في كتابك فما استطاعوا النتيجة النهائية ان يظهره ما عرفوش لآ جبه قيل ان جت من غير التاء وان زيادة المبنى دول على ذات المعنى يعني ده الكلام المعشور هم استطاعوا ان يظهره لعرفوا ولا استطاعوا له نقبا لا عرفوا - [01:01:43](#)  
ويحفروا ولا عارفه يقفزون. فين بقى السد ومكان السد والخلاف وهل هو اتكسر ولا ما اتكسرش وهيجي ولا كل ده زي ما قلت لكم انا شايف هذا يعني نترك علمه - [01:02:05](#)

الله سبحانه وتعالى احنا عندنا في اخر الزمان في احداثس يا جوج وما جوج وعندنا ان كان في ملك اسمه زو القرنين وعندنا ان هو عمل سدة هذا ما عندي. التفاصيل اللي مع ذلك والله اعلم - [01:02:15](#)  
بمسل هذه الاماكن وتفاصيل المناقشات وانا ادبت لكم كتب واللي عايز يستفيض ويرجع لها طيب لما صاحب الجنيتين المشترك دخل جنته وهو غير نفسه اول ما شافها كده قال ما اظن ان تبعد هذه ابداء. لا يمكن ده جهد سنين - [01:02:25](#)  
تعبت فيه. دول قانونين لما تعب في السد هو حقيقة تعب والناس تعبوا اول لما شاف السد قال هذا رحمة من ربي. ربنا اللي عمله مش انا. عشان كده قال له قل ما شاء الله ولا قوة الا ربنا اللي عمله مش انت - [01:02:44](#)  
انت بتتعب في الاكل وتاكل وبعد كده تقول الحمد لله الذي اطعمني هذا. هو اللي اطعمني هذا. ورزقني من غير حول مني ولا قوة. قال هذا رحمة من ربي. فاذا جاء وعد - [01:02:58](#)  
الثاني قال ولا يمكن يقع ابداء مع ظلم وانت مين؟ هنا بيقول جعله دكاء. وكان وعد ربي حقا. يبقى احنا آآ آ فارق بين نكرة المؤمن

لأنجازاته ونظرة الكافر لأنجازاته. الكافر لا يرى الله سبحانه وتعالى في أي شيء في هذه الدنيا - [01:03:08](#)

إن المؤمن يرى الله سبحانه وتعالى في أفعاله وفي حياته وفي تفاصيل تفاصيل حياته. طيب بعد ذلك وتركنا بعضهم. يومئذ يموج

في بعض ما نفخ في مغلش أحنا هنطول عشان نخلص النهاردة إن شاء الله. استحملونا بقى - [01:03:28](#)

وقف التسجيل كوباية الشاي جنبك أوعى نفسك وأرجع عشان الآية دي عابزة تركيز. تمام كده؟ صلي على النبي صلى الله عليه وسلم

اكتبها كده قدامك وتركنا بعضهم هم وتركنا بعضهم - [01:03:42](#)

يومئذ اليهود في بعض الصوب الخلاف من المفسرين الضمائر لما تتفك اللي مسكوها بعض مين يومئذ ده اللي هو امتي في بعض مين البعض الثاني؟ لو أحنا فكينا عرفنا بعضهم اللي هم دول هم مين؟ وعرفنا اليوم ده امتي؟ يومئذ. وعرفنا يموت في بعض البعض

الثاني مين؟ هنعرف الخلاف اللي في الآية. تعالوا نجيب أول قول - [01:03:56](#)

لو قلنا وتركنا بعضهم بتعود على القصة اللي قبلها اللي هم يأجوج ومأجوج وتركنا بعضهم يعني اللي هم يجوز وما لوش رفض القول

ده. بس خلينا نمشي مع القول ده. ده قول مشهور واختاره كثير من المفسرين. ابن كثير والباقى وغيره - [01:04:24](#)

وتركنا بعضهم يعني قالوا له ما أجوش يومئذ مغلش ركز معي ثاني أنا بحب يبقى بعضهم يا أما يأجوج ومأجوج يا أما كل البشر لأن

يأجوج ومأجوج يا أما كلي بشرب. لو قلنا يأجوج ومأجوج خدنا القول ده هنطلع سهمين - [01:04:41](#)

يومئذ هل يوم بناء السد ولا يوم هدم السد؟ مش هو ذو القرنين كان فرحان بلحظة البناء قال هذا رحمة مربى. وفي نفس الوقت قال

لنا إن هيجي يوم ويتهد جعله دكاء. طيب يومئذ هل يوم البناء تركناهم يوم البناء يموت في بعض - [01:04:58](#)

ولا تركناهم يوم الهدم يمودوا في بعض؟ ها يبقى وتركنا بعضهم. أيوة تركنا بعض يأجوج ومأجوج. يومئذ خلينا ناخد يوم هدم السد.

آخر حاجة اتقالت. جعله دكاء. آخر كلمة اتقالت - [01:05:18](#)

أي وتركنا يأجوج ومأجوج يوم هدم السد يموجون في بعض الناس يفسدون في الأرض حتى يأتي وعد الله خلاص ابن كثير

يختلطون بالناس بالفساد في إيه يا سعيد لأ ما هو لسه باني السد ما لحقش يتهن. وتركنا بعضهم أي بعض يأجوج ومأجوج يومئذ أي

يوم اكتمال - [01:05:32](#)

سد يموجون في بعض يختلطون مع بعضهم. خلاص هم يتناسلون وقاعدين مع بعضهم. ويفسدون مع بعضهم البعض مختلطين

مضطربين منتظرين. لحظة فتح السد. وقيل لا الموضوع ما لوش علاقة له علاقة بيوم القيامة خالص وجمع الناس. وتركنا الخلق كلهم

- [01:05:59](#)

يومئذ أي يوم القيامة يموت بعضهم في بعض. وده اختيار الطبع. واستحسنوا القرطبي خلاص وتركنا بعضهم يومئذ يموجون في

بعض. لأن أحنا زي ما قلنا يا جماعة إن في مشاكل حلها كانت المواجهة - [01:06:20](#)

إن في أثر بيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أظن في مسند أحمد أنه لما جىء للنبي صلى الله عليه وسلم وقال لا جهاد أحنا برضو

أنتم ممكن تستغربوا - [01:06:34](#)

اللي عمله دول قرنين ده اللي أحنا ممكن نسميه في تعبير القرآن حتى يسخن في الأرض اللي هو مش مجرد جهاد وخلاص. لأ الأتخان

في الأرض. حتى تضع الحرب أوزارها. متى تضع الحرب أوزارها؟ قيل بخروج يأجوج ومأجوج. يعني - [01:06:44](#)

وأيت قبلي يا جودي وما جوش أنت بتقاتل الدجال لغاية يأجوج ومأجوج معدش فيك قتال خلاص انتهى القيل يعني في زي ما قلت

لكم اللي يصح بقى الحديث ده لما جاء للنبي وقيل الجهاد قال كذبوا - [01:07:00](#)

الآن الجهاد وفي رواية آ لا تضع الحرب أوزارها حتى يخرج يأجوج. خلاص هنا بتحرز العباد إلى الطور فعيسى عليه السلام ولا قتاله

كان آخر لحظة قتال فقد في الدجال - [01:07:15](#)

وتركنا بعضهم يومئذ عرفنا التلات أقوال على حسب مين بعضهم وأمتي يومئذ ومين يموجون في بعض ونفخ في الصور هذا الخلق

العظيم ملك العظيم ينفخ في الصور. حتى جبهته ينتظر الأذن من الله سبحانه وتعالى. قالوا يا رسول الله ماذا نقول؟ قال قولوا -

[01:07:27](#)

الله ونعم الوكيل. وجمعناهم جمعا. وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا. اللي كانوا بينكروها بقى خدوا بالكوا خلاص احنا ايه؟  
الختم بقى السورة الصورة مليانة فتن مليانة شهوات. مليانة اعراض عن آيات الله سبحانه وتعالى مليانة اقدار عجيبة - [01:07:45](#)  
عرضنا جهنم هنا بقى بتيجي الصورة تبقى واضحة في الآخر. العرض الواضح. جهنم الكافرين عرضا. اول لما يشوفها ايه ده هزه النار  
لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك. يلقي فيها الحجر - [01:08:02](#)

يبلغ القاع استمر لاكثر من سبعين سنة كيف كنت غافلا عنها ازاى؟ هذا المخلوق العظيم لها زفير اخوك العظيم المرعب الصراط كيف  
كنت غافلا عن هذا؟ يخبرنا الله سبحانه وتعالى بسبب الفتن والشهوات والشبهات التي - [01:08:22](#)  
طلعت غطاء تراكم شهوات وشبهات بيعمل غطاء. يخلي الانسان لا يرى الايات. سورة الكهف مليانة آيات كفاية. قصة اصحاب الكهف.  
ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم اياتنا عجا. آيات ربنا عجيبة جدا المشكلة - [01:08:47](#)  
وقلت ده في الاول ليست في قلة الايات. المشكلة في الغطاء. لقد كنت على القول ان هي بتخاطب الكافر. لقد كنت في غفلة من  
هذا. سورة قاف فكشفنا عنك غائك - [01:09:05](#)

فبصرك اليوم حديد هذا الغطاء الذي كشف في سورة قاف كان على اعينهم في الدنيا في سورة الكهف الذين كانت لا لا انا اسف. ما  
كانش على عيني. نشوف التعبير شف الفارق من اللي انا قلته نشوف تعبير القرآن. ربنا ما قلش الذين كانت على اعينهم غطاء. لا لا.  
هل كانت اعينهم - [01:09:19](#)

فيه غطاء. ايه الفرق بين كان على عينه غطاء وبين كانت عينه في غطاء الف في هنا حرف احاطة. يعني مش بس كان مجرد فيه غطاء  
على العين. لأ الغطاء احاط بعيني. اصبح وعاء لعينه. كانت اعينهم في غطاء - [01:09:38](#)  
الغطاء ده بقى شهوات الغطاء ده آآ والعياذ بالله شبهات آآ زنا ايا كان كل ما يصرف الانسان عن ذكر الله وتعالى هو من هذا الغطاء.  
المشكلة ان الناس بتسبب الغطاء يستحكم على العين. حتى لا يستطيع ان ينزعه - [01:09:57](#)

الطبري له كلام جميل. ارجعوا له لشرح الآية دي يعني ايه يعني ايه ربنا بيقول لا يستطيعون يعني الاول كان دائما في لقاء عن ايه؟  
عند حرب اسمه حرف التجاوز. ما كنش عارف يسمع ذكر - [01:10:16](#)  
كانت عين في غصون عن ذكر ذكرى اي تذكيري بالايات الكونية والايات القرآنية. الايات القرآن وايات الكون كان لا يراها. انت متخيل  
واحد الملحد كم من الايات اللي بينكرها في الكون - [01:10:30](#)

كان كل يوم هو في شأن. كم من الايات اللحظية المتكررة يوميا الى يوم القيامة. وهو بينكرها! انت متخيل يعني يوميا خلاياه  
بتتجدد يوميا كرات الدم الحمرا وكرات الدم البيضاء وبتسير في جسده والجلد والكلى والقلب - [01:10:46](#)  
لشمس والقمر والنبات كمل اياتي كانت ايامه في غطاء مش شايف كل ده يقول لك فين ربنا؟ لا يرى كل هذه الايات تعالى الله عنا  
يشركون كان اليوم في غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمع يعني ابداعات المفسرين في شرح يعني ايه كانوا لا يستطيعون  
سمعا. قيل الاشتغالهم او الانشغال - [01:11:05](#)

بالكفر. مشغول عارف انا كنت قلت لكم في اول السورة تقريبا تدخل ادخل على العيال وقاعدين بيلعبوا ويتفرج على التليفزيون قاعد  
وانت بتنادي عليه هو مش سامعك هو كانوا لا يستطيعون سمعه معناها انه لا يسمع لأ هو بيسمع - [01:11:28](#)  
ازيكم في اختلفوا. هل لا يستطيعون سمعا لانشغالهم؟ ولا للختم الذي وقع على سمعهم وقلوبهم؟ يعني كانوا لا يستطيعون. هل  
انشغالهم بالكفر ده اختيار الطبري ام للختم وده اللي اختاره الشقيقي لما فصل كان مال القول ده في الآخر موضوع البيان لكن -  
[01:11:45](#)

انا ممكن اقول ولماذا ختم؟ ما هو ايضا كان للختم بسبب انشغالهم بكفر. قول ما ادهم واحد. انا شايف ان هنا ممكن يكون في خلاف.  
القولون واحد كانوا لا يستطيعون سمعها. فحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دون اولياء. سايبين ربنا زي ما ربنا ذكر مع  
الشیطان في التعقيب مع - [01:12:05](#)

قصة صاحب الجنتين فحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دون اولياء فيه محذوف اي فحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي

من دوني اولياء. ثم لا اعاقبهم؟ كلا اني اعتدت لهم جهنم - [01:12:25](#)

لان كده السياق الاية افحسبوا الذين كفروا ان هو يشرك ويتخذ عبادي من دون اولياء ثم اتركهم ولا اعاقبهم او ثم اتركهم. لو معطوف على ان يتخذوا يعاقبهم؟ كلا افحص الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دون اولياء. وقيل - [01:12:40](#)

ثم ينفعونه ثم ينفعوهم هو معتقد انه يتخذ اولياءه الاولياء دول ينفعهم؟ كلا انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا. نزلا قيل اللي هو اللي بيعدل الضيف وقيل مكان يعني ده فيه نوع من السخرية والاستهزاء - [01:12:57](#)

آآ يعني يعني الحسرة الواحد يدي عمره لغير ربنا. ثم يفاجأ يوم القيامة بجهنم المعروضة امامه. وعشان كده بعد الحصر دي ربنا بيقول لنا هل نبئكم بالاخسرين اعمالا خدوا بالكمل الايات في الاخر مليانة اعمال. يعني ايه؟ اخسرين اعمالا. سعيهم ضل سعيهم.

يحسنون صنع - [01:13:14](#)

شافين الكلمات؟ الناس دي كانت شغالة. يعني الناس دي ما كانتش قاعدة ما بتعملش حاجة. الناس دي كانت بتتعب في الدنيا. كل الناس ياخدوا. كل الناس بتتحرك. لكن المشكلة لمين - [01:13:39](#)

يعني جهد ذو القرنين في ناس عملته في الباطل جهد موسى عليه السلام في طلب العلم فيه ناس عملته في طلب الباطل يحسبون انهم يحسنون صنعا. قل هل نبئكم بالاخسرين مش عملا؟ اعمالا كانوا بيعملوا يحسنون صنعا كانت بتصنع. كان بيعمل. كان يبسعى.

ضل سعيهم - [01:13:47](#)

لذلك لما كنا وتكلمنا زمان في سورة محمد قلنا سورة مليانة كلمة اعمال للفريقين. دول بيعملوا دول بيعملوا قل هل نبئكم بلخصين اعمالا طب يعني ناس ايه اللي يخلي الناس تعمل وتخش النار - [01:14:07](#)

الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. ليه؟ ليه ممكن واحد والعياذ بالله يستمر في الوهم خدوا بالكمل يا جماعة دي انا بس عشان الوقت انا طولت عليكم - [01:14:24](#)

في ناس آآ بتستغرب حاجة زي كده. ازاى يقول لك ايه؟ هو ازاى ربنا يسيبه؟ لا الله سبحانه وتعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ايه؟ ما يتقون. ربنا بيبين له. ويوضح له ومرة واتنين وثلاثة وهو يصر - [01:14:38](#)

هنا بقى فيه سنة اخرى. سنة نوليه ما تولى. سنة نيسره للعسرى. خلاص انت انت طريق النار هيتسفلت لك. طالما انت اخترت يعني ايه اعرض مرة واتنين وثلاثة خلاص يزين له الباطل - [01:14:56](#)

فيصير فيه ويظن انه يحسن صنعه. آآ زي الاثار المروية العجيبة اللي كان ابو جهل قبل غزوة بدر يقول اللهم من كان اقطعنا للرحم فاحنوا الغداة واقتله. يعني سبحان انت انت ايه انت مصدق نفسك يعني انا بستغرب انا بقرأ الاثار دي هل ابو جهل بيمسل -

[01:15:13](#)

عشان يكسب قوة. يعني ده كان ماسك الشؤون المعنوية مسلا فعايز يديهم قوة دفعة عشان يجاهدوا مسلا! يعني انا مش فاهم هو احوال! يعني ولا كان مصدق نفسه فعلا في ناس تظن ان هذه الدرجة وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. دول مين - [01:15:33](#)

دول اللي غفلوا عن حاجتين واحد يقول لك انا خايف ابقى زي كده. اقول لك كويس. دول اللي غفلوا عن حاجتين. والحاجتين دول اللي المذكورين في اخر السورة ايه هم الحاجتين دول؟ ايات الله ولقاء الله - [01:15:49](#)

في اخر السورة بايات الله قل لو كان البحر مدادا من كان يرجو لقاء الله لقاء الله. اخر ايتين في السورة عن ايات الله التي لا تنفذ فانت ما تقوليش انا اصل انا مش لاقى حاجة - [01:16:02](#)

ايات الله لا تنفذ. الكونية والقرآنية لا تنفذ معاني ايات القرآن فانت لا تنفذ. والتاني من كان يرجو لقاء الله فليعمل ده ختام السورة الايات واللقاء. هنا الذين كفروا بايات ربهم ولقائه. خد بالك - [01:16:14](#)

الغفلة عن ايات الله وعن لقاء الله خلي الانسان يسير في الوهم. يظن انه يحسن صنعا. اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه حبطت. اعمال شف يعني شف انا بس اول مرة اخد برد هنا وكلمة احوال كثير - [01:16:32](#)

احنا اعمالا هنا وسعي واعمال تاني وصنع والحبوط ان آآ برضه ارجعوا له بقى في كتب اللغة الحاجة اللي بتنتفخ ويظن فيها الخير.



يعني قاعدة بتكبر وتزين وفي الآخر تسقط هبطت اعمالهم فلا نقيم ياه فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. ذلك العلماء اختلفوا هل معناها انه من حقارته لا يوزن؟ ام - [01:16:46](#)

سيكون خفيفا في خلاف هنا آآ في وزن اعمال الكفار هل اعمال الكفار اصلا بتوزن ولا هي لا تستحق؟ انتم زي ما ذكر الخلاف ابن حجر سنقيم يوم القيامة وزنا. ذلك جزاء جهنم ما كفروا. خدوا بالكم مش بس كفروا - [01:17:11](#)

واتخذوا اياتي ورسلي وجوبا. اتخذ يعني مش بس استهزأ! ده ده بقت صنعة! ده بقت شغلانة! يعني فيه واحد شغلانته كده وبيكسب فلوس من كده اتخذوا اياتي ورسلي هزوا يعني في الآخر خلاص - [01:17:29](#)

احنا يعني بنختم بقى الصورة الواحد بصراحة صعبان عليه ان هو يسبب الصورة الجميلة دي. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. في اعمال للباطل يبقى لازم يكون في اعمال الحق. ايه اعمال الحق؟ التي - [01:17:46](#)

بكرة الصرة في غيرها. انت ممكن تكون من اصحاب الكهف ممكن تكون المؤمن الفقير اللي راح يدعو صاحب الجنتين. ممكن اللي بيطلب العلم زي سيدنا موسى ممكن تكون تلقى ممكن تكون من جند - [01:18:00](#)

من جنود ذي القرنين انا قرئت مقالة جميلة قوي اسمها المسلم العادي او المحارب العادي. الموضوع ده كان شاغلني كنت عامل درس في اللي هو عادي ولا خارق يكون عبدا. عجبني جدا الالتفاتة بتاعته بيقول المسلم العادي كان - [01:18:12](#)

زمان هو الذي يكون في المعركة ولا يذكر اسمه والذي كان يمشي بالصدقات ولا يعرف مقالة قديمة كده بس عجبنتني جدا فكرتها ان العادي معناها ان ممكن هو يعمل لكن مش لازم يشهر - [01:18:27](#)

بيقول احنا لما بنقول غزوة اليرموك القادسية. احنا ممكن نستذكر آآ خالد بن الوليد آآ عمرو بن العاص واين اسماء جنودك يعلمهم الله سبحانه وتعالى. هو ده اللي احنا ممكن نسميه العادي - [01:18:41](#)

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزل. الفردوس لم تذكر في القرآن الا في الكهف. وفي المؤمنون. سورة الكهف اصلا يا جماعة لو واحد هيقرأها مرة واحدة في جلسة واحدة ويعيش احداثها فعلا ممكن ينهج. يعني لا يلتقط الانفاس. يعني ممكن الفترة الوحيدة اللي هيريحها فترة اصحاب الكهف لما - [01:18:56](#)

واتخطفت كده كان كمان وهم نايمين الشمس بتتحرك والمش عارف يعني انت قاعد وتروح مع اصحاب الكهف وتدعي وبعد كده يقوم وبعد كده تمشي مع صاحب الجنتين وتتكلم وتدعوه وبعدين تيجي مش عارف الصاعقة وبعد كده تروح آآ سيدنا موسى يدوبك - [01:19:17](#)

لسا بتوصل يوم سيدنا موسى منطلق مع يوشع ابن نون ويوصل يدوبك لسة بيوصل الخض يقوم سايبه وينطلق معه ويروح وبعد كده لسة بتخلص الرحلة بتاعة الخضر هتقعد تعال رايح فين رايح مغرب الشمس وبعد كده رايح فين رايح مطلع على الشمس - [01:19:32](#)

الصورة كلها حركة. هكذا المؤمن المؤمن يا جماعة الافكار عنده مش لمجرد المتعة الفكرية. لأ الافكار محركات. الافكار بمحركات يعني مبادئ عنده اللي اللي بيعتنقها بتحركه. او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا. اول ما وفق - [01:19:46](#)

هذا النور يمشي به في الناس على طول يقعد ليه؟ اعطي يا ايها المزمّل يا ايها المدثر انا يعني انا عايزك كده تقف لوحك واقرأ ايات المدثر بصوت عالي على نفسك - [01:20:09](#)

يعني هو في واحدة كده وانت بتصلي قيام ليل واقرأ ايات المدثر عليه بس كانك بتقرأها على نفسك. يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاسق - [01:20:22](#)

تخيل دي البدايات بدايات طلقات بدايات سريعة قم اتحرك فانت متخيل الحركة العزيمة في سورة الكهف. هؤلاء كانت لهم جنات الفردوس نزلا. خالدين في هنا الراحة بقى. كلمة لا ييغون عنها حول مش عايز يتحرك منها. هو اتحرك في الدنيا كتير - [01:20:38](#)

ووصل للمكان اللي كان بيسعى اليه كلمة بغنا عنها حولها كلمة فيها انا بالنسبة لي نوعا ايه آآ تقابل كده مع حركة الصورة السريعة وفيه استقرار في اخر السورة. مش عايز يقوم هنا بقى - [01:20:58](#)

بعد كده اخر ايتين دول الختام. كده خلصت الصورة خلاص. اخر ختام بقى يعني مية وتمانية القصة بالتعقيبات بالجزئات خلاص التوجيه النهائي اوعى تفكر سورة الكهف كلها غريبة. يعني قصة اصحاب الكهف ما ذكرتش غير في السورة وايات عجيبة. صاحب الجنتين ممكن اشارة بس تقل في سورة - [01:21:12](#)

موسى والخضر من اعجب ما ذكر وسورة قصة سيدنا موسى مليانة في القرآن ما عدا قصة الخضر لم تذكر الا في الكهف. زور قانون لم يذكر لان كانت اسئلة غريبة بتدعو للتساؤلات - [01:21:35](#)

وكانوا بيروحوا يستشكلوا ويسألوا النبي صلى الله عليه وسلم اوعى تظن ان ده من ايات الله عجا. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي. عرفت كلمة حلوة قوي للشيخ النابلسي بيقول ايه - [01:21:45](#)

بيقول هو لو احنا واحد عايز يكتب هحتاج خبر قد ايه لو انا عايز اكتب طول عمري بيقول لو انا عايز اكتب في الشهر كذا كتاب. هحتاج خبر مسلا دواية خبر او كذا. بيقول انت ممكن تفضل طول عمرك ستين سنة تكتب - [01:21:58](#)

تحتاج خبر مسلا قد الغرفة مسلا. ده لو انت ايه يعني انت عارف يعني ايه تحتاج بحر من البحر زي ما قلنا البحر هنا معناه كل المائل اللي هو تلت تربيع الكرة الارضية يعني - [01:22:13](#)

وتمده البحار انت قاعد بتكتب علم معلومات لو علم الله والايات المستنبطة من الوحي. والايات المبتوثة في الكون. والايات المستنبطة من القرآن. اهي بتكتب ما تخلصش. لا نفد البحر وتكسرت الاقلام قبل ان تنفذ كلمات ربك. علم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض. ولا - [01:22:26](#)

سبحانه وتعالى والعلي العظيم. ولو جئنا بمثله بمثل البحر مددا الختام انا اتيتكم بهذا ليس من عندي. قل انما انا بشر مثلكم والفارق بيني وبينكم كان في الوحي. كان يسمى صلى الله عليه وسلم بالصادق الامين. حينما نزل عليه الوحي اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم. اصبح محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:22:48](#)

عليه وسلم انما انا بشر مثلكم يوحى هذا الفارق طب الاعراب عن الوحي فاعرض عن النبي صلى الله عليه وسلم حاليا ايه؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم هنا في الختام اراد انه يذكر حاجة واحدة محورية. ايه هي؟ التوحيد - [01:23:10](#)

انا يعني للاسف انا عشان طولت جدا وخلاص بختم كان نفسي اكلمكم عن مركزية التوحيد في القرآن يعني لسة كنت بقرأ كتاب للشيخ المعلمي اليماني رفع الاشتباه عن معنى العبادة والاله - [01:23:28](#)

الكتاب نور لي ان ازاى قضية التوحيد مدسوسة في القرآن احنا غافلين عنها التوحيد يا جماعة توحيد قوة محركة قوة بعثت امة. احنا حولنا توحيد لجدالات كلامية. التوحيد لما استقر في قلوب الصحابة عمل حالة من البعث - [01:23:41](#)

امة نشرت التوحيد. يعني التوحيد لما استقروا في قلب ذي القرنين جعله يذهب الى مغرب الشمس ومشرق الشمس عشان نشق التوحيد لما تيجي تقرأ مقدمة الظلال لشرح سورة نوح. بديعة ازاى يعني بيقول ايه؟ تسعمية وخمسين سنة عشان ايه - [01:24:03](#)

عشان التوحيد ويستحق اكثر من ذلك. ويستحق من اعمارنا اكثر من ذلك يوحى الي انما الحكم اله واحد. قضية محورية ما ينفعش تغيب عننا. قضية التوحيد فمن كان يرجو لقاء ربه - [01:24:21](#)

هذا الاله الواحد من عاش معه تمنى لقاءه كان يرجو لقاءه. ما هو انت لما تعيش مع التوحيد نفسك تقابل ربنا ترجو لقاء الله اعمل ايه عشان اوجه لقاء الله؟ - [01:24:36](#)

مش فليتمنى فليعمل عملا مش اي عمل صالحا زي ما هم لهم اعمال اعمل عملا صالحا ثم لا لا يعني لا يضيع هذا العمل. لذلك قيل كثير من النفساء قالوا لا يشرك اي الرباء - [01:24:50](#)

اوعى تضيع عملك. من جاء بالحسنة. ازاى تعرف تعمل الحسنة وتوصل بها سليمة لربنا يعني انت رايع بالحسنة ربنا يسترنا يا رب درس زي ده ربنا يسترنا يضيع كلمة تضيع رياء. ربنا يحفظنا يا رب - [01:25:03](#)

من كان يرجو اللقاء به فليعمل عملا صالحا ولا يشرك. اوعى خليك سلما لرجل. اوعى تدخل مؤثرات كثير جواك كلمة رائحة بيقول اي حد بيمسك القلم قد يلتفت. عايز يراضي فلان ولا فلان. خلي وجهتك لله سبحانه وتعالى. فمن كان يرجو لقاء ربه - [01:25:18](#)

فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. هذه اعظم قوة محركة في الارض. التوحيد وتمني لقاء الله سبحانه وتعالى دي اعزم قوة مزكرة تذكرك حتى لا تحيد عن وجهتك. حتى تصل الى اعلى دي اعلى قوة محركة توصل بك الى الفردوس. اعلى مكان -

01:25:37

يعني عند عرش الرحمن سقفه عرش الرحمن. اقروا يا جماعة كتير عن الفردوس. وللأسف الوقت انتهى بنا. اقروا كتير عن مكان الفردوس. اقروا كتير عن احاديث الجنة. اقروا كتير النار عشان نخاف محتاجين نعيش مع الدار الآخرة. فمن كان يرجو لقاء ربه.

محتاجين نستشعر آيات الله ولقاء الله. آيات الله مبسوطة في الكون وفي القرآن - 01:25:57

وآآ لقاء الله الصراط آآ الحوض آآ نشرب من يد النبي صلى الله عليه وسلم. عيشوا هذه المعاني. بفضل الله من الله سبحانه وتعالى علينا فضله وكرمه وجوده ورحمته. وآآ ختم لنا بفضل سورة الكهف بفضل الله سبحانه وتعالى. دعواتكم بالتيسير. ننتقل الى جنة

اخرى وبستان اخر - 01:26:17

مع سورة اخرى من كتاب الله سبحانه وتعالى سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 01:26:37